



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على نموذج التدريس الواقعي لتنمية ثقافة الديمقراطية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د/ وليد محمد خليفة فرج الله
أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية
كلية التربية - جامعة سوهاج

أ.د / خالد عبداللطيف محمد عمران
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات
الاجتماعية - ونائب رئيس جامعة سوهاج
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - وعميد
كلية التربية السابق

أ/ نجلاء مسعود عبد الباقي احمد

(معلمة دراسات اجتماعية بإدارة قنا التعليمية)

تاريخ استلام البحث: ٢٧ يوليو ٢٠٢٤ م - تاريخ قبول النشر: ٦ أغسطس ٢٠٢٤ م

مستخلص البحث

- يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على نموذج التدريس الواقعي وتقصى فاعليته في تنمية ثقافة الديمقراطية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتحددت عينة البحث في مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد محمد إسماعيل خلف ت. س بمحافظة قنا بلغ عددها أربعون تلميذاً وتلميذه , وتضمنت أدوات البحث إعداد قائمة أبعاد ثقافة الديمقراطية التالية: (مجال المعارف والخبرات والمعلومات, مجال القيم والاتجاهات والميول, مجال المشاركة والممارسة)اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي, وفي ضوء هذه القائمة تم بناء تصور مقترح لعدد من الوحدات الدراسية للصف الأول الإعدادي, كما تم إعداد دليل معلم لتدريس البرنامج, وبناء مقياس ثقافة الديمقراطية, وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية ثقافة الديمقراطية, حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ عينة البحث في مقياس الدافعية العقلية في التطبيقين (القبلي- والبعدى) لصالح التطبيق البعدى لعينة البحث.

الكلمات المفتاحية : نموذج التدريس الواقعي - تدريس الدراسات الاجتماعية - ثقافة الديمقراطية - المرحلة الإعدادية .

The effectiveness of proposed program in social studies based on realistic teaching to develop democratic culture among prep school students

Summary

The current research aims to identify the effectiveness of the proposed program in social studies based on realistic teaching model and investigate its effectiveness in developing the culture of democracy among middle school students. . The research sample was determined as a group of first-year middle school students at the Martyr Mohamed Ismail Khalaf T. S. School in Qena Governorate, numbering forty male and female students. The research tools included preparing a list of the following dimensions of the culture of democracy: (the field of knowledge, experiences and information, the field of values, trends and inclinations, the field of participation and practice) necessary for first-year middle school students. In light of this list, a proposed vision was built for a number of study units for the first year of middle school. A teacher's guide was also prepared to teach the program, and a scale of the culture of democracy was built. The results showed the effectiveness of the proposed program in developing the culture of democracy, as statistically significant differences were found between the average scores of the students in the research sample in the mental motivation scale in the two applications (pre- and post-) in favor of the post-application of the research sample.

Keywords: realistic teaching model -Teaching social studies - culture of democracy - middle school.

مقدمة:

تُعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية في أي مجتمع من المجتمعات، فمن مهامها الرئيسية في إكساب المتعلمين ثقافة الديمقراطية وذلك من خلال غرس قيم الولاء وحب الوطن في نفوسهم وتعريفهم ببلدهم وحكومتهم وتعميق مشاعر الحب والطاعة والافتناع والمشاركة في سياسة وطنهم (صفاء الجميل ، ٢٠٠٨ ، ١١٥).

ومن الفرضيات الأساسية أن الأطفال لا يولدون كمواطنين ديمقراطيين، وتعد المدارس مجتمعات صغيرة تمكن الطلاب من تجربة وتعلم الديمقراطية، والطلاب لهم حق في أن يتم الاستماع إليهم، كما أن المشاركة الواعية في الممارسات الديمقراطية داخل المدرسة وما بعدها يمكن أن تحفز المشاركة الديمقراطية المستنيرة في الحياة اللاحقة لهم فيما بعد (2019, De Groot, I. and Eidhof).

وفي هذا الصدد فقد برز اهتمام التربويين في دول العالم المتقدم من أجل الاهتمام بتعميق ثقافة الديمقراطية في المواقف التربوية المدرسية منها والجامعية على حد سواء، وعملوا على تطوير البرامج التربوية التي تعمل على دمج التنظير في مجال الديمقراطية بالواقع العملي لها، إضافةً إلى تمكنهم من إدخال ثقافة الديمقراطية داخل مجتمعات الطلبة، من خلال دراسة الأنماط الاجتماعية التي تعمل على تحقيق الصف الديمقراطي الذي يتعلم من خلاله الفرد ممارسة الديمقراطية ، ليتمكن من تطبيقها في واقعه الاجتماعي (محمد الزابون ، ورشا خالد ٢٠١٧ ، ٣) .

وقد عرفت (إيمان علي, ٢٠١٢ , ٤٠) ثقافة الديمقراطية إنها مجموعة التصورات الفكرية ، والمهارات ، والاتجاهات التي تتشكل وتتكون لدى الفرد ، وذلك من خلال تفاعله مع المجتمع وثقافته ، والتي تحكم علاقات الافراد ونظم المؤسسات ، وتعرفهم حقوقهم وما عليهم من واجبات نحو المجتمع ، والتي لا بد أن يكتسيها التلاميذ ليصبحوا مواطنين مسؤولين ويستطيعون العيش في مجتمع ديمقراطي ، بما يكفي لتعبئة أرائهم للمشاركة في تحقيق الأهداف القومية ومساندة قضايا التنمية ، ويستطيعون حكم أنفسهم بطريقة حياتية ديمقراطية فردية وجماعية سليمة .

وقد أشارت نتائج دراسة بسمه جمعة أن التعلم البنائي يمتاز بخصائص تجعل المتعلم إيجابي بعيد عن السلبية لأنه المسئول عن تعلمه مما يجعله يقوم بعمليات نشطة تجعله يبني

المعرفة بنفسه، وبالتالي تضعه في بيئة محفزة على التعلم ومثيرة لاهتمامه وإيجابية للتعلم والتفاعل مع الموضوعات والأنشطة (بسمه جمعه ، ٢٠١٦ ، ٧٩).

وأوصت دراسة (ياسمين المحميد ، ٢٠١٥ ، ١٠٣) باستخدام النموذج البنائي من قبل مدرسي الدراسات الاجتماعية كأحد الطرائق الفاعلة في تحقيق أهداف مادة الدراسات الاجتماعية.

وفي ضوء المبادئ التي تقوم عليها النظرية البنائية قام مجموعة من التربويين بتصميم البرامج والنماذج والاستراتيجيات التدريسية التي تعكس مبادئ البنائية في عمليتي التعليم والتعلم، وتؤكد على الدور النشط للمتعلمين أثناء التعلم، ومن بين هذه النماذج والبرامج والاستراتيجيات التدريسية برنامج التدريس الواقعي.

وقد أكدت دراسة (Lewis Ferrell ، 2007) أن طرق التعليم المدني وتعليم الديمقراطية تتضمن مداخل واستراتيجيات تعليمية تشرك الطلاب وترتبط بحياتهم الشخصية.

ونظرا لأهمية نموذج التدريس الواقعي فقد تناولته عديد من الدراسات السابقة منها:

دراسة ماهر محمد، وناهد نوبي (٢٠٠٠) التي أوضحت نتائجها أن النموذج الواقعي في التدريس له قوة تأثير وفاعلية كبيرة في ازدياد فهم الطالبات ، و دراسة رجاء عبدالعال (٢٠٠٣) التي أوصت بضرورة بناء برنامج مقترح أثناء الخدمة لتوعية المعلمين بالمداخل الحديثة في التدريس لتحقيق التكامل بين العلم والتكنولوجيا ومنها التدريس الواقعي، ودراسة نهله جادالحق (٢٠٠٧) التي أوصت بضرورة استخدام النموذج الواقعي في كافة المراحل التعليمية ، ودراسة قحطان راهي (٢٠١٠) التي أوصت بضرورة استخدام النموذج الواقعي في طرق التدريس لما له من دور في رفع الاتجاهات التربوية والدافعية للتعلم ، ودراسة لمياء حامد (٢٠١٥) التي أوصت بضرورة استخدام النموذج الواقعي في مادة الدراسات الاجتماعية ، ودراسة ميرام ابو دقة (٢٠١٧) التي أوصت بإضافة نموذج التعلم الواقعي الى طرق التدريس. وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بمفهوم ثقافة الديمقراطية وعلاقتها بعدد من المتغيرات الشخصية والأكاديمية وبالمراحل التعليمية المختلفة بالدول العربية والاجنبية والتي أوضحت نتائجها أهمية ثقافة الديمقراطية وأوصت بتنميتها في مختلف المراحل التعليمية. ولذا حاول البحث الحالي التعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على التدريس الواقعي في تنمية ثقافة الديمقراطية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.



مشكلة البحث

لاحظت الباحثة من خلال عملها بالتدريس تدني مستوى ثقافة الديمقراطية لدى التلاميذ وزاد الإحساس بالمشكلة عند تكرار ملاحظات زملاء من أعضاء هيئة التدريس أثناء مشاركتها في تدريبهم علي المناهج الجديدة الذين كانوا دائمي الشكوى من وعدم مشاركتهم في الانتخابات المدرسية وعدم احترام التلاميذ بعضهم البعض وانخفاض معلوماتهم عن كيفية التعامل مع الآخر وتعصبهم لقبائلهم وافتقارهم لكثير من القيم والاتجاهات والسلوكيات .

ولتأكيد هذه الملاحظات تم القيام بالخطوات التالية : -

إجراء دراسة استكشافية وتطبيق مقياس للثقافة الديمقراطية يضم بعض مجالات ثقافة الديمقراطية (إعداد الباحثة) لقياس مدى توفرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي (إعداد الباحثة) في إحدى مدارس محافظة قنا وتكونت العينة من ٣٣ تلميذاً وتمييزة . وقد جاءت النتائج كالتالي

جدول (١)

نتائج الدراسة الاستكشافية لمقياس ثقافة الديمقراطية

بعض مجالات ثقافة الديمقراطية	المتوسط	النسبة المئوية
أولاً مجال المعارف والخبرات والمعلومات لثقافة الديمقراطية	١٤,٩٦	٤٩,٦%
ثانياً مجال القيم والاتجاهات والميول لثقافة الديمقراطية	١٤,٧٨	٤٩,٢%
ثالثاً مجال المشاركة والممارسة لثقافة الديمقراطية	١٤,٢١	٤٧,٣%
المقياس ككل	١٥,١٤	٤٨,٧٠%

ويتضح من الجدول (١) السابق تدني مستوى ثقافة الديمقراطية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أوصت في نتائجها مراعاة هذا الضعف.

كما تم الاطلاع على نتائج وتوصيات بعض من الدراسات والبحوث السابقة التي أوصت بالاهتمام بثقافة الديمقراطية منها ودراسة (Theodore Chadjipadelis, 2019) , ودراسة (Seyma Şahin, Abdurrahman Kılıç, 2021) , ودراسة (Jip Y ,et.al (2023) ودراسة محمد العميرة، وعاطف مقابلة (٢٠١٠) دراسة لمياء أيمن (٢٠١١). ودراسة حسين الفلاحي (٢٠١٣) ودراسة حمزة أبو شريعة (٢٠١٤)، محمود الكروي (٢٠١٤) ودراسة محمد الزابون، ورشا خالد (٢٠١٧).



سؤال البحث:

أجاب البحث الحالي عن السؤال التالي:

- ما فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج التدريس الواقعي في تنمية ثقافة الديمقراطية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على نموذج التدريس الواقعي لتنمية ثقافة الديمقراطية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

فرض البحث

سعي البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرض التالي.

- ١- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس ثقافة الديمقراطية ، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي فيما يلي.

- ١- مساندة استراتيجية الدولة للتنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠ تعميق الولاء والانتماء ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية وترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي.
- ٢- يزود البحث الحالي معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة ببرنامج قائم على التدريس الواقعي في تدريس الدراسات الاجتماعية وبكيفية استخدامه وتوظيفه مما يساهم في تحقيق بعض الأهداف المرجوة من تعليم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية.
- ٣- قد يفيد مخططي مناهج الدراسات الاجتماعية في إعداد وحدات دراسية يتم تنفيذها باستخدام التدريس الواقعي، الأمر الذي قد يساهم في ربط المتعلمين ببيئتهم.
- ٤- يقدم البحث الحالي مقياس لثقافة الديمقراطية لقياسها ومعرفة جوانب القوة لإثرائها وجوانب الضعف لتنميتها لدى التلاميذ أو الاستعانة به من قبل الباحثين.



حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحدود البشرية: مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي عددهم (٤٠) تلميذ وتلميذه, من مدرسة الشهيد محمد إسماعيل خلف ت . س بقنا.
- الحدود الموضوعية
- برنامج مقترح يضم وحدتين تشمل تسع دروس لتلاميذ الصف الأول الإعدادي التي تنمي ثقافة الديمقراطية لدى التلاميذ باستخدام نموذج التدريس الواقعي الذي يربط بين معرفة التلاميذ الحقيقية ومشكلاتهم الواقعية وتبني خبراتهم من خلال تعاونهم مع بعضهم البعض كما تم التركيز على الجوانب الاجتماعية والقيمية والخلقية ذات الصلة بموضوعات العلم والتكنولوجيا وتحتوي هذه الدروس على مجموعة من الصور والرسوم البيانية والخرائط الذهنية والخرائط المعرفية والخرائط التوضيحية والأنشطة المتنوعة وأسئلة للتقييم التكويني.
- أبعاد ثقافة الديمقراطية التالية: (مجال المعارف والخبرات والمعلومات, مجال القيم والاتجاهات والميول, مجال المشاركة والممارسة)
- الحدود الزمنية: طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.

منهج البحث :

اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام : -

- أ - المنهج الوصفي : وذلك لمسح أدبيات وكتب المجال لإعداد الإطار النظري , وتحديد الدراسات السابقة, والكتب ذات الصلة بالموضوع لإعداد البرنامج المقترح , وإعداد قائمة ثقافة الديمقراطية.
- ب- المنهج التجريبي في التصميم شبه التجريبي :- وذلك لمناسبته لطبيعة البحث لاختبار صحة الفروض و استخدم البحث الحالي تصميم المجموعة التجريبية الواحدة القائمة علي القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث, حيث طُبق, مقياس ثقافة الديمقراطية على تلاميذ الصف الاول الإعدادي بقنا عينة البحث قبل البرنامج, ثم طُبق البرنامج المقترح علي مجموعة البحث, وبعد الانتهاء من دراسة البرنامج تم تطبيق أدوات القياس البعدي على نفس المجموعة.



التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث الحالي تصميم المجموعة التجريبية القائمة علي القياس القبلي والبعدي، حيث طُبِقَ، مقياس ثقافة الديمقراطية على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بقنا عينة البحث قبل البرنامج، وبعد الانتهاء من دراسة البرنامج تم تطبيق أدوات القياس البعدي.

متغيرات البحث: -

تمثلت متغيرات البحث فيما يلي:

- ١ - المتغير المستقل: برنامج مقترح قائم على التدريس الواقعي
- ٢ - المتغير التابع: ثقافة الديمقراطية

مواد وأدوات البحث: -

أولاً مواد البحث:

- قائمة بأبعاد ثقافة الديمقراطية الواجب توافرها لدى لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- برنامج مقترح قائم على نموذج التدريس الواقعي يتضمن أ- كتيب التلميذ ب- دليل إرشادي للمعلم

ثانياً أدوات البحث:

أ) مقياس ثقافة الديمقراطية

مصطلحات البحث

البرنامج المقترح:

يقصد بالبرنامج المقترح في البحث الحالي أنه : مجموعة من الدروس والأنشطة والممارسات العلمية بقاعة التعليم لمدة زمنية محددة، ووفقاً لتخطيط وبهدف تنمية ثقافة الديمقراطية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتقاس فاعليته بأدوات بحثية معده ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ من خلال المقاييس المعدة لهذا الغرض.

نموذج التدريس الواقعي "

يقصد بنموذج التدريس الواقعي في البحث الحالي أنه : هو برنامج للتدريس يربط بين الدراسات الاجتماعية والواقع المحيط بالتلميذ من خلال ثلاث مراحل هي واقع الدرس والأنشطة المتضمنة للدرس والبيئة المحيطة للدرس لخلق مناخ تعليمي يسهم في إيجاد حلول

للمشكلات الواقعية التي تواجه التلاميذ في تعلم الدراسات الاجتماعية وتساعد على تنمية ثقافة الديمقراطية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء النظرية البنائية.



ثقافة الديمقراطية: Democratic Culture

يقصد بثقافة الديمقراطية في البحث الحالي أنه : ثقافة الديمقراطية هي مجموعة من المعارف والقيم والمهارات والممارسات التي تساعد تلاميذ الصف الأول الاعدادي على المشاركة بنشاط فردياً ومجتمعياً، في الشؤون العامة التي تؤثر عليهم كما أنها توجه سلوك الافراد في المواقف المختلفة داخل أو خارج المدرسة، وتمكنهم من المشاركة الفعالة في صنع القرارات، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في مقياس ثقافة الديمقراطية المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري للبحث :

التدريس الواقعي وثقافة الديمقراطية وتدريس الدراسات الاجتماعية . وترتبط النظرية البنائية ارتباطاً وثيقاً بنموذج التدريس الواقعي حيث إنها تدعم الى حد كبير عمليات هذا النوع من التدريس الذي يهدف الى ربط عمليتي التعليم والتعلم بالخبرات والمواقف الحياتية للمتعلم في الواقع الذي يعيشه ويبرز ذلك في الجوانب التي يركز عليها التدريس الواقعي

- بناء المعرفة **construction of knowledge** بمعنى إكساب المتعلمين القدرة على تنظيم المعرفة **organization of knowledge**, والتفكير على أعلى مستوى
- الربط بين العالم الشخصي **personal world** لكل طالب من الطلاب.
- أهمية الأنشطة التعليمية خارج نطاق المدرسة **value of learning Activities**
- **Beyond school** بمعنى إكساب المتعلمين الربط بين معرفتهم الحقيقية، ومشكلاتهم الواقعية، أي الربط بين خبراتهم الشخصية وما يصادفهم من مشكلات وقضايا في حياتهم اليومية.
- التعاون **cooperation** أو الاتصال **communication** بمعنى إكساب المتعلمين المهارات التي تمكنهم من التعاون والتفاعل فيما بينهم والاتصال الإيجابي الفعال حول مضمون الرسائل التعليمية (ماهر محمد وناهد النوبي , ٢٠٠٠ , ٩)
- وسوف يتم تناول محاور موضوعات هذا البحث بشيء من التفاصيل كما يلي:



أولاً: التدريس الواقعي وتدريب الدراسات الاجتماعية: The Realistic Teaching

يري العديد من التربويين ان الاستراتيجيات والنماذج القائمة علي النظرية البنائية اكثر ابداعا في التربية العلمية، وقد جرت عدة محاولات لبورة استراتيجيات ونماذج يمكن ان ينفذها المعلم داخل غرفة الصف ليدرس طلبته وفق المرتكزات الأساسية للنظرية البنائية حيث تؤكد هذه النماذج بصورة عامة علي الدور النشط للطلبة ومن خلال قيامهم بالعديد من الأنشطة وذلك ضمن مجموعة او من خلال فرق عمل (سليم الخزرفي, ٢٠١١ ، ١٢٦)

نتيجة لتلك التطورات الحاصلة في العصر الحديث وتقدم المعرفة وتعدد أساليبها واستراتيجياتها وتعدد النماذج وتعدد تعلمها ادي الي زيادة متطلباتها ، مما استدعي بناء نماذج وتصاميم تعليمية اكثر ملائمة للعصر ومعالجة المعرفة التي بدأت تتطلب نماذج وتصاميم تدريسية اكثر تقدما ، وبعيدا عن الاتجاه التقليدي . (سعد زبير، سما داخل ، ٢٠١٣ ، ١٣٩-١٤١) .

ظهر النموذج الواقعي في إطار اصلاح تدريس العلوم ومناهجها ، قد قدم هذا النموذج ماهر صبري وإبراهيم نورالدين نقلا عن خليل الخليلي حيث بناه على ضوء الواقع التدريسي بالمدارس العربية وبعض الأفكار البنائية وكذلك نموذج بوسنر للتغير المفهومي ،

مفهوم التدريس الواقعي

عرفته (ميرام أبو دقة ٢٠١٧ ، ١٠) بأنه مصطلح مشتق من البنائية ويهدف لتصميم تعلم بيئي فعال وذلك عن طريق الربط بين المعرفة اليومية والتعلم المدرسي بمشاركة التلاميذ في أنشطة واقعية في حجرة الدراسة لجعل التلاميذ يكتشفون المعرفة كالعلماء ، وإعطائهم الفرص لإيجاد حلول للمشكلات الواقعية التي تواجههم لجعل التعلم ذا معنى واستبدال الافكار البديلة (الخطأ) بما هو صحيح ودقيق حيث يتكون من ثلاث مراحل هي تحليل الواقع والتخطيط والتنفيذ كما عرفته يارا محمد (٢٠٢٠ ، ٤٣١) مجموعة من المراحل والمخططات التي توضح العلاقة بين عناصر التعليم ، والتعلم بالخبرات ، والمواقف الحياتية لطفل الروضة في الواقع الذي يعيشه لجعل التعلم ذا معنى لتنمية وعيه بالبيئة المحيطة به . كما عرفته شذا إمام (٢٠٢٢ ، ١٢٧) مجموعة المراحل والمخططات التي توضح العلاقة بين عناصر التعليم والتعلم بالخبرات والمواقف الحياتية للمتعلم في الواقع الذي يعيشه لجعل التعلم ذا معنى لتنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين .

أما البحث الحالي فيعرف التدريس الواقعي: هو برنامج للتدريس يربط بين الدراسات الاجتماعية والواقع المحيط بالتلميذ من خلال ثلاث مراحل هي واقع الدرس والأنشطة المتضمنة للدرس والبيئة المحيطة للدرس لخلق مناخ تعليمي يسهم في إيجاد حلول للمشكلات الواقعية التي تواجه التلاميذ في تعلم الدراسات الاجتماعية وتساعد على تنمية ثقافة الديمقراطية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء النظرية البنائية.

من خلال التعريفات السابقة يمكن التوصل إلى سمات نموذج التدريس الواقعي فيما يلي:

- ١- نموذج التدريس الواقعي يربط بين التعليم والخبرات الحياتية للمتعلم والمواقف الحياتية بالواقع الذي يعيشه مما يجعل التعلم ذا معنى لدى المتعلمين.
- ٢- نموذج التدريس الواقعي هو استخدام البيئة الطبيعية المحلية بما فيها من ظواهر ومعطيات ، وقضايا ومشكلات والخبرات العلمية التي يجب التركيز عليها في برامج التدريس فتعتبر محور المحتوى العلمي.
- ٣- نموذج التدريس الواقعي يشجع التلاميذ على اكتشاف بيئتهم من حولهم مما يساعد في تعلم التلاميذ.

أسس ومبادئ نموذج التدريس الواقعي :

قد اشارة رجاء عبد العال (٢٠٠٣ ، ١٨٩) ان التدريس الواقعي يركز على عدد من المبادئ حددها كل من (خليل الخليبي ١٩٩٦ ، ١٤٣-١٥٢)، (خليل الخليبي ، وآخرون ١٩٩٦ ، ٤٥٢-٤٦٢) ، (ماهر اسماعيل صبري ، ناهد النوبي ، ٢٠٠٠) ، (ماهر اسماعيل صبري ، إبراهيم تاج الدين ، ٢٠٠٠ ، ١٤-١٥) وهي :

- ١- البيئة الطبيعية المحيطة بما فيها من ظواهر ومعطيات ، وقضايا ومشكلات هي محور المحتوى العلمي والخبرات العلمية التي يجب التركيز عليها في برامج تدريس الدراسات التي يقتضي تعليمه على خبرات واقعية مباشرة ذات صلة بالظواهر والأحداث الطبيعية والبشرية ، كعملية توليدية للمعرفة من خلالها تعديل ما لدى الفرد من أفكار بديلة (watts,1994,51).
- ٢- التدرج من المحسوس الي المجرد : فأتناء تعليم الدراسات الاجتماعية، يقتضي ذلك توفير جميع الفرص الممكنة للطلاب لاستخدام المواد التعليمية والأجهزة وممارسة الاستقصاء والبحث بأنفسهم ما كان ذلك ممكنا.

٣- يتأثر التعليم بما لدى الطلاب من فهم سابق للمفاهيم، على ضوء ما لديه من خبرات سابقة ، ومن ثم يجب تعديل الخبرات البديلة (الخطأ) التي بحوزته كي يبني عليها خبراته اللاحقة للاحقة بناء صحيحا.

ويتكون هذا النموذج من ثلاث مراحل تتمثل في التالي:

١. مرحلة تحليل الواقع:

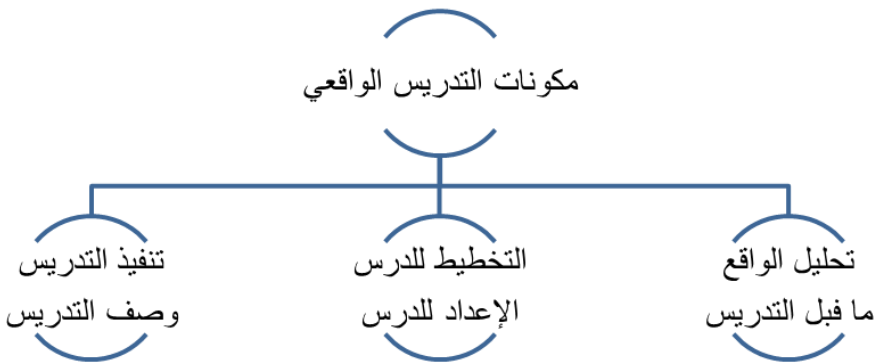
وهذه المرحلة يقوم بها المعلم دون أن يسجلها في خطة التدريس، حيث يتم تحديد: طبيعة الدرس (الموضوع) وواقع المعلم، وواقع المتعلمين من حيث معلوماتهم وأفكارهم حول الموضوع، وواقع التجهيزات والإمكانات التعليمية المتاحة في موقع التعليم.

٢. مرحلة التخطيط للتدريس:

وهذه المرحلة أيضا يقوم بها المعلم ويسجلها لتمثل خطة للتدريس، حيث يتم تحديد: المدخل (التمهيد للدرس والأهداف الإجرائية، والمبادئ والمفاهيم المطلوب تعلمها، والأسئلة الكشفية لبيان الأفكار الخطأ والمفاهيم البديلة، والأسئلة المثيرة للتفكير وأنشطة التعلم اللازمة التي يمكن تنفيذها في الواقع، وأسئلة الحوار والمناقشة، وأوجه ربط الدرس بالواقع، وتوضع جميع هذه الإجراءات في دليل المعلم.

٣. مرحلة التنفيذ:

وهي مرحلة بناء المعلم للخبرات والمعلومات يشاركه المعلم هذه المرحلة مساعد ومرشدا، وموجها، ويتم خلال هذه المرحلة تحديد مداخل تفيد الدرس، ومعالجة المفاهيم لدي المتعلمين ، وممارسة أنشطة التعليم والتعلم التي تتلائم والإمكانات الواقعية المتاحة او جلسات الحوار والتنظيم والتطبيق والغلق ماهر صبري ، إبراهيم تاج الدين (٢٠٠٠، ٢١)



شكل (١) يوضح مراحل مكونات التدريس الواقعي

مميزات نموذج التدريس الواقعي

يمتاز التدريس باستخدام نموذج التعلم الواقعي بعدة مميزات كما حددها سكوت (Scott,2000)

- يصحح المفاهيم الخاطئة التي قد توجد لدى المتعلمين قبل البناء عليها.
- يتيح الفرصة امام المتعلمين للمشاركة في مشكلات المجتمع وإيجاد حلول لها.
- يزيد دافعية التلميذ نحو التعلم من خلال التهيئة الحافزة .
- يؤدي الي بقاء أثر التعلم لدي المتعلمين عن طريق ربط المعرفة بالواقع.
- ينمي المهارات اليدوية والأكاديمية لدي المتعلمين .
- يهتم بالمتعلم بحيث يعتبره مركز العملية التعليمية .

أهمية نموذج التدريس الواقعي

يسهم النموذج الواقعي في تحسين جوانب التعلم المختلفة وذلك مقارنة بالطريقة التقليدية ويتضح ذلك من خلال العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي قامت باستخدام نموذج التدريس الواقعي ومنها :

- دراسة يارا محمد (٢٠٢٠) أهمية استخدام النموذج الواقعي في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة .
- دراسة لمياء حامد (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تعديل التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية
- دراسة عامر الشمري (٢٠١٤) التي أظهرت فاعلية استخدام الأنموذج الواقعي في اكتساب المفاهيم الإحيائية والاتجاه نحو البيئة المدرسية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وأدت الي تنمية القدرات العقلية والمعلومات الوظيفية واكتساب الطلاب الخبرات الحياتية عن طريق المشاركة المجتمعية وجعلهم يفهمون القضايا البيئية المحلية وتنمية الاتجاه نحوها.

وان استخدام نموذج التدريس الواقعي لدراسة الدراسات الاجتماعية من شأنه أن يؤدي إلى ناحية هامة هي أن تخرج المدرسة إلى المجتمع وأن يدخل المجتمع إلى المدرسة ويصبح

التشويق في طبيعة الدراسة نفسها، ولا يكون الكتاب المدرسي وحده مصدر المعلومات، بل تصبح الحياة في البيئة المحلية والمدرسة كتاباً يقرؤه التلاميذ ويتعلمون منه ويمارسون ما يتعلمونه، ويدرك كل تلميذ واجباته نحو وطنه ويؤمن بها ويقوم بتنفيذها ويعرف حقوقه عملياً وحدود هذه الحقوق (فتحي سبيتان، ٢٠١٠، ٢٤١)

المحور الثاني :

ثقافة الديمقراطية وتدریس الدراسات الاجتماعية Democracy Culture :

عرفتها crick (2000 , 61) مركب من المعلومات والمهارات والاتجاهات تنمي معاً ، ويؤثر كل منهما على الآخر وتؤدي إلى الفهم العلمي للمفاهيم المأخوذة من الحياة واللغة اليومية وهي تتطلب معرفة ما تدور حوله المناقشات السياسية الديمقراطية الرئيسية ، ومعتقدات الرئيسين ، وكيف يمكن لهذه المعتقدات أن تؤثر علينا .

وعرفها عبدالودود مكروم (٢٠٠٤ ، ٢٠٩) مجموعة من التصورات الفكرية والمهارات والاتجاهات التي تكونت وتشكلت لدى الفرد بفعل الدستور والقانون عبر التجربة الحضارية المميزة للمجتمع في تاريخ نضال ، والتي تحكم علاقات الأفراد ونظم المؤسسات بما يكفي لتعبئة الإرادة المجتمعية في حركة اجتماعية منظمة لتحقيق الأهداف القومية ومساندة قضايا التنمية .

كما عرفها كل من محمد العميرة ، وعاطف مقابلة ، إنها نظام إنساني ومنهج حياة بما يشتمل عليه من مبادئ ومفاهيم ومعارف وقيم ، يتوقع من خلاله الأفراد تحقيق آمالهم وطموحاتهم من المساواة والعدالة والحربة ، وتكافؤ الفرص ، والتسامح ، وقبول الآخر والمشاركة في اتخاذ القرارات محمد العميرة ، وعاطف مقابلة (٢٠١٠ ، ٩٠) .

كما عرفها ابراهيم عبد الموجود (٢٠١٢ ، ٣٧) مجموعة من القيم والاتجاهات والمعارف والمبادئ والمهارات التي تشكل سلوك الإنسان وتمكنه من المشاركة الإرادية الفعال في صنع القرارات المجتمعية وضبط حركة وسلطة الحكومة لاعتبارات المصلحة العامة وإدارة العمل الوطني سلمياً .

وقد عرفها صبري عبدالمطلب (٢٠١٤ ، ١٦٣) أنها أخلاقيات يمارسها الجميع ، فتحول ثقافة الرأي لتصبح ثقافة المشاركة ، وثقافة العدا للآخر إلى ثقافة الحوار الفكري ،

وكذلك التسلط إلى إشراف وتوجيه ، وهي فلسفة للتعايش المشترك في المجتمع بشكل سلمي .

وعرفها كل من رشا خالد ومحمد الزبون هي ما يمتلكه الافراد من معارف وقيم مهارات توجه سلوك الأفراد في المواقف المختلفة ، وتمكنهم من المشاركة الفعالة في صنع القرارات التي تتعلق بالمجتمع رشا خالد ومحمد الزبون(٢٠١٧) .

أهمية ثقافة الديمقراطية :

تلعب ثقافة الديمقراطية دور منظم لتكوين الأفكار الجديدة وإنشاء شبكة اتصال لهذه الافكار ، ولربط الجماهير مع القيادات بطريقة تمكن من توليد القوة السياسية وتعبئتها وتوجيهها . ذلك أن مجموع هذه الافكار وإرادة العمل الوطني المرتبطة بها تشكل منظومة متكاملة تنمو ، وتتحرك في إطارها جهود الافراد والجماعات في عمل إنمائي مشترك لدعم قضايا التنمية عبد الودود مكروم (٢٠٠٠ ، ٤٩ - ٥٠) .

ويأتي دور الثقافة الديمقراطية الذي يقوم على مبدأ المواطنة الحقيقية ويعمل على تأهيل النظام الأسري والتربوي ، ويعزز القيم الديمقراطية وبنظم العلاقة بين أفراد الأسرة الواحدة ، وبين المربين والمتعلمين حتى تندمج الأسرة والمدرسة لتصبحا مؤسستين لتنشئة الأفراد على الثقافة الديمقراطية وجعله فردا ديمقراطياً فعالاً في المجتمع ، وتشكل ثقافة الديمقراطية دوراً فعالاً ورئيساً في الحيلولة دون طغيان رأي الاغلبية ، واحترام حرية الفرد وحقوقه ، الأساسية ، وثقافة الديمقراطية حرية ومطلب لا غنى عنه، وإن بناء ثقافة الديمقراطية من أهم التحديات التي تتعرض لها الدولة ، لأنها من الأسس التي تساهم في بناء المجتمعات حمزة ابو شريعة (٢٠١٤ ، ٤٥٥)

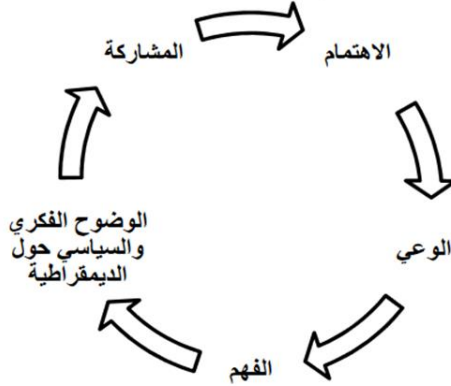
معايير بناء ثقافة الديمقراطية

ذكر حمزة أبو شريعة من شروط تحقيق ثقافة الديمقراطية

- ١- الحرية ، أي حرية الإبداع في المجالات الأدبية والفنية والعلمية كافة .
- ٢- تكفل الدولة بتمويل الثقافة ، حتى لا يتحول النشاط الثقافي الي نشاط تجاري غايته الربح فقط كي يحظى أفراد المجتمع كافة سواء في الخلق والابداع أوفي التمتع بالنواتج الثقافي.

٣- إعطاء الثقافة مضموناً وطنياً وتقدماً وعلمياً وإنسانياً. ينهض بالوعي الجماعي لأفراد المجتمع وينمي معارفهم ، ويرتقي بأدواقهم ويقربهم من الثقافات الإنسانية الأخرى

كما أوضح عبدالودود مكروم (٢٠٠٤) معايير بناء ثقافة الديمقراطية



شكل رقم (٢) معايير بناء ثقافة الديمقراطية

أبعاد بناء معايير ثقافة الديمقراطية :

قام عبد الودود مكروم (٢٠٠٤) بتقسيم أبعاد بناء ثقافة الديمقراطية إلى ثلاث أقسام

أولاً البعد العقلي المعرفي:

يتعلق بالمعرفة السياسية التي تشمل على مؤسسات الدولة وهيكلها ، معالم الدستور والقانون ، و ابعاد التنمية الشاملة ، وتوجيهات الإرادة السياسية .

ثانياً البعد العاطفي الوجداني:

فهو يشير الي القيم الداعمة للسلوك الديمقراطي ، والتي تتركز حول قيمة محورية هي الانتماء الوطني

ثالثاً البعد الارادي:

فهو يعبر عن حركة الارادة الفردية والمجتمعية في توافق مع الارادة السياسية لتحقيق أهداف التنمية . عبدالودود مكروم (٢٠٠٤ ، ٢٧٠)

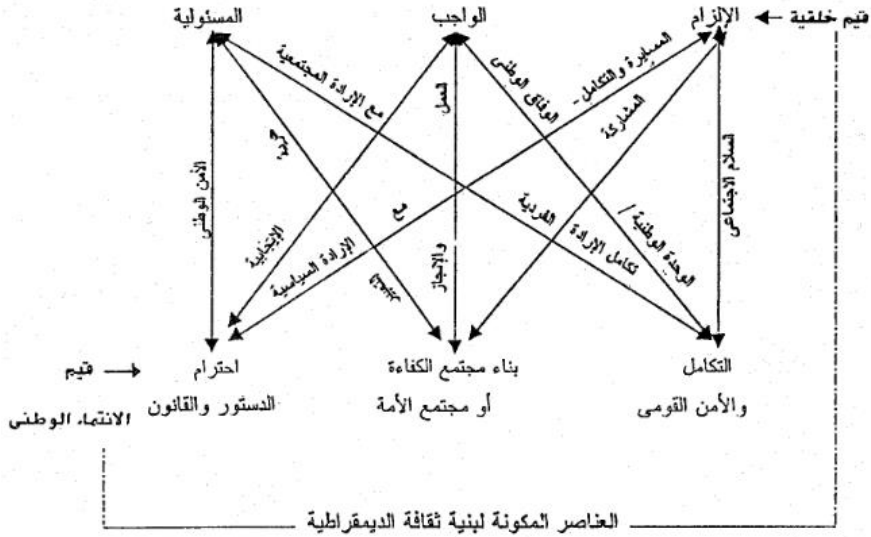
العناصر المكونة لبنية ثقافة الديمقراطية

(١) ثوابت التراث الوطني القومي .

(٢) آمال المستقبل الوطني / أو المجتمعي ومتطلبات بنائه.

(٣) إرادة العمل الجماعي المشترك لإنجاز وتحقيق الأهداف القومية .

(٤) عناصر اللقاء والتكامل بين الإرادة السياسية المجتمعية .



شكل رقم (٣) العناصر المكونة لبنية ثقافة الديمقراطية عبد الودود مكرم (٢٠٠٠ , ٥٠)

• شروط تحقيق ثقافة الديمقراطية :

- ١- الحرية أي حرية الإبداع في المجالات الأدبية الفنية والعلمية كافة .
- ٢- تكفل الدولة بتمويل الثقافة , حتى لا يتحول النشاط الثقافي إلى نشاط تجاري غايته الربح فقط, كي يحظى أفراد المجتمع كافة سواء في الخلق والابداع أو في التمتع بالمنتوج الثقافي.
- ٣- إعطاء الثقافة مضموناً وطنياً , تقدماً , علمياً , إنسانياً ينهض بالوعي الجماعي لأفراد المجتمع وينمي معارفهم , ويرتقي بأذواقهم ويقربهم من الثقافات الإنسانية الأخرى حمزه أبو شريعة (٢٠١٤ , ٥٥٦)

الثقافة الديمقراطية وتدریس الدراسات الاجتماعية:

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم في مصر بتطبيق الديمقراطية بالمدارس من خلال إنشاء مجالس للأمناء والاباء والمعلمين بالمدارس تضم ممثلين للآباء والمعلمين وأعضاء من بين أفراد المجتمع المدني المهتمين بالعملية التعليمية , وتهدف إلى تحقيق اللامركزية في الإدارة والتقويم والمتابعة وصنع القرار واتخاذها , والعمل على تأصيل الديمقراطية في

نفوس الطلاب ، وإكسابهم المعلومات ، والمعارف ، والقيم الأخلاقية ، والاتجاهات السليمة التي تساعد على تعميق روح الانتماء للمجتمع والوطن ، وإبداء الرأي في اختيار مدير المدرسة أو كيل المدرسة ، وتهدف الاتحادات الطلابية إلى الحياة الديمقراطية ، وغرس قيم المسؤولية ، ومناقشة القضايا التعليمية في ضوء حرية التعبير عن الرأي ، واحترام رأي الأقلية والالتزام بقرارات الاغلبية عمر مهران (٢٠٢٠ ، ٢٦٢)

وإن تدريس التاريخ يتضمن التربية المدنية الديمقراطية ومبادئ الديمقراطية والإطار القانوني والمؤسسات التي تدعم الحياة الديمقراطية مثل الدساتير، ومفهوم السيادة الشعبية، والحقوق الفردية والحريات، وتنظيم الحكومة وعملها والتدريس حول الحقوق ومسؤوليات المواطنين، وتوفير الفرص للطلاب لممارسة المشاركة المدنية، والتنظيم السياسي، والتصويت، والتأثير على التشريعات والممثلين والمنتخبين، وفي بعض البلدان، تعتبر التربية المدنية جزءاً أساسياً من المناهج الدراسية التي يتم تدريسها لجميع الطلاب، بينما في حالات أخرى يتم تدريسها من خلال الأنشطة اللامنهجية (Fernando Reimers, (2023, 5

إعداد مواد وأدوات البحث

إعداد البرنامج المقترح

أولاً: الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها البرنامج :

إن مبادئ النظرية البنائية تكييف المنهج التعليمي ليخاطب ما لدى المتعلمين من فرضيات ولابد من التأكيد على أن المعلمين البنائيين يصممون الدروس التي تتوجه نحو فرضيات المتعلمين، وعمليات التصميم هذه تستنير وتحسن بفهم المطالب المعرفية المتضمنة في مهام معينة وتزويدهم بها.

إنه يمكن تنمية ثقافة الديمقراطية للتلاميذ من خلال مشاركتهم في الأنشطة المختلفة ، ومن خلال نموذج التدريس الواقعي .

إنه من خلال البرنامج سوف يتم تصميم جلسات تتوافق مع عقول التلاميذ تتسم بالتحدي والدافعية

إنه من خلال البرنامج يمكن تنمية الثقافة الديمقراطية باستخدام العديد من الطرق والانشطة ، والدروس الموضوعة لذلك.

ثانياً: فلسفة التصور المقترح لبرنامج نموذج التدريس الواقعي للصف الأول الاعدادي:

المقصود بفلسفة البرنامج هي المنطلقات الفكرية والموجهات التي تحدد مراحل وخطوات بناء البرنامج ويتطلب أي برنامج دراسي أن يكون له فلسفة عامة يقوم عليها حتى يكون المسئول عن تخطيطه أكثر رؤية لكافة الترتيبات والإجراءات اللازمة لوضعه في الصورة المناسبة .

إنه سوف يحتوي على أبعاد ثقافة الديمقراطية وهم البعد الأول جانب المعارف والقيم والاتجاهات , والبعد الثاني وهو السلوك الديمقراطي , والبعد الثالث وهو المشاركة الديمقراطية, والتي تسعى الباحثة لتنميتها باستخدام برنامج نموذج التدريس الواقعي المقترح

ثالثاً : تحديد الأسس العامة للبرنامج المقترح :

يستند البرنامج المقترح على عدد من الأسس العامة وقد تم الرجوع إليها من خلال البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في هذا المجال وكذلك الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت نموذج التدريس الواقعي وثقافة الديمقراطية .

طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية ويتفق جميع التربويين على القيمة التربوية للدراسات الاجتماعية في الإطار المدرسي ودورها في تنمية ثقافة الديمقراطية .

مراعاة خصائص المتعلمين (طلاب الصف الأول الإعدادي) واستعداداتهم وإمكاناتهم وقدراتهم عند وضع أساليب واستراتيجيات نموذج التدريس الواقعي اللازمة لتنفيذ البرنامج .

مراعاة العصر والمجتمع في الوقت الحالي الذي أصبح يفرض على المؤسسات التعليمية ضرورة تنمية ثقافة الديمقراطية في ظل ما يشهده العام الحالي من تطور تكنولوجي وتحول ديمقراطي

رابعاً: الهدف العام من البرنامج

يهدف البرنامج المقترح القائم على نموذج التدريس الواقعي في ضوء النظرية البنائية إلى تنمية ثقافة الديمقراطية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي .

خامساً : الإطار العام للبرنامج من خلال التدريس الواقعي.

الاهداف التربوية العامة التي تساعد على تنمية ثقافة الديمقراطية.

اختيار محتوى البرنامج المقترح .

اختيار الوسائل والوسائط التعليمية للبرنامج .

اختيار الانشطة التعليمية التي يتضمنها البرنامج .

التقويم وأساليبه وأدواته التعليمية .

اختيار الأنشطة التعليمية والإجراءات التي يتضمنها البرنامج .

ولتحقيق أهداف البرنامج تم مراعاة أن تضم هذه الدروس أبعاد الثقافة الديمقراطية

التي تم الموافقة عليها من قبل السادة المحكمين وذلك بهدف التوصل إلى هيكل عام للوحدات

الأساسية التي يجب أن يتضمنها البرنامج, ويحتويها كتيب التلميذ .

وقد تم عرضة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق

التدريس, وموجهي ومعلمي مادة الدراسات الاجتماعية (***) بهدف معرفة صلاحية البرنامج

للتطبيق, وقد استهدفت عملية التحكيم الاستفادة من آراءهم حول ما يلي :

- مناسبة وحدات البرنامج مع الدروس .

- مناسبة الدروس مع سن التلاميذ .

- ترابط وحدات البرامج وما يندمج تحت كل منها من موضوعات وبين الثقافة الديمقراطية

- الزمن المقترح لتدريس البرنامج .

- صحة ودقة الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج .

- مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس البرنامج للأهداف السلوكية.

وقد تم إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين وأصبح البرنامج جاهز للتطبيق.

إعداد كتيب التلميذ

- اشتمل على محتويات الكتيب وأرقام صفحاته ليسهل وصول التلميذ إلى الموضوعات التي سيتم دراستها وتتمثل في مقدمة
- ضبط كتيب التلميذ موضوعياً :

بعد الانتهاء من إعداد كتيب التلميذ . تم عرضة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وموجهي ومعلمي مادة الدراسات الاجتماعية (***) بهدف معرفة صلاحية الكتيب للتطبيق، وقد استهدفت عملية التحكيم الاستفادة من آراءهم حول ما يلي :

- مناسبة الأهداف العامة مع البرنامج موضوع البحث .
 - انتماء الأهداف السلوكية للأهداف العامة للكتيب .
 - صحة ودقة الأهداف العامة والسلوكية لغوياً .
 - مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس البرنامج للأهداف السلوكية.
 - مناسبة أساليب التقويم لقياس الأهداف السلوكية .
 - صياغة الكتيب وأنشطته تحقق الغرض من استخدام البرنامج .
 - صحة المحتوى العلمي لكتيب التلميذ لغوياً.
 - اتساق كتيب التلميذ مع دليل المعلم .
- وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات حول كتيب التلميذ تمثلت فيما يلي:
- حذف بعض التعليمات الموجودة بالمقدمة لكثرة عددها .
 - ترقيم الصور والرسومات والأشكال الموجودة بالكتيب ليسهل الوصول إليها .
 - تعديل صياغة بعض الأهداف السلوكية .
 - تعديل بعض الأنشطة التعليمية المتعلقة بموضوع الدرس .
- وقد تم إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين، وأصبح كتيب التلميذ المصاغ جاهزاً للتطبيق في التجربة الاستطلاعية .

إعداد دليل إرشادي للمعلم لتدريس البرنامج :

يستهدف هذا الدليل إرشاد المعلم والمتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية لكيفية تدريس فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على نموذج

التدريس الواقعي لتنمية ثقافة الديمقراطية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, ويحتوي على صورة متكاملة لأدوار المعلم ومسئوليته أثناء عملية التدريس وقد اشتمل الدليل على ما يلي :

١. مقدمة الدليل التي توضح طبيعة برنامج نموذج التدريس الواقعي عن الطريقة المعتادة .
 ٢. الأهداف العامة للتدريس.
 ٣. توجيهات عامة لتدريس البرنامج يجب مراعاتها أثناء التدريس.
 ٤. الخطة الزمنية المقترحة لتدريس البرنامج .
 ٥. المواد والأدوات والوسائل التعليمية المقترحة لتنفيذ الدروس مع ملاحظة أن هذه الوسائل والتي يحتويها الدليل لا تُقيد حرية المعلم فيمكن أن يضيف المعلم الوسائل التعليمية التي يراها مناسبة لتلاميذه من البيئة المحيطة وتحقيق أهداف الدرس .
 ٦. الأنشطة التعليمية المقترحة لتنفيذ الدرس .
 ٧. أساليب التدريس .
 ٨. التقويم وقد اشتملت أساليب التقويم المبني من خلال الأسئلة التمهيدية لمعرفة المستوى القبلي للتلاميذ وأثارة دافعيتهم للتعليم, التقويم البنائي توجيه أسئلة إلى التلاميذ أثناء التدريس بعد نهاية كل جزء تم تعلمه .
 ٩. طريقة السير في الدرس وتضمن كل درس من الدروس :
 - أ- عنوان الدرس.
 - ب - الأهداف السلوكية لكل درس .
 - ج - المحتوى التعليمي.
 - د - الوسائل والأنشطة التعليمية .
 - هـ - خطوات السير في الدرس وفقاً للتدريس الواقعي .
- وقد تم إعداد الدليل الإرشادي للمعلم في البحث الحالي وفقاً للخطوات السابقة وبعد الانتهاء من إعداده, تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس, وموجهي ومعلمي مادة الدراسات الاجتماعية بهدف معرفة صلاحية الدليل للتطبيق, وقد استهدفت عملية التحكيم الاستفادة من آرائهم حول ما يلي :

- مناسبة الأهداف العامة مع محتوى البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على نموذج التدريس الواقعي لتنمية الدافعية العقلية وثقافة الديمقراطية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
- مدى اتساق الأهداف السلوكية مع الأهداف العامة .
- مدى مراعاة إجراءات التدريس لتحقيق أهداف كل درس .
- كفاية الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس البرنامج ومدى مناسبتها للأهداف السلوكية
- مدى كفاية أساليب التقويم المستخدمة .
- مدى مناسبة المحتوى العلمي لدليل المعلم ومدى صحته علمياً ولغوياً .
- مدى اتساق دليل المعلم مع كتيب التلميذ .
- وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات حول دليل المعلم تمثلت فيما يلي :
- حذف بعض مواقع البحث المشكوك في صدق اخبارها .
- تعديل صياغة بعض الأهداف السلوكية .
- وقد تم إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين, وأصبح دليل المعلم المعد للبرنامج جاهزاً للتطبيق .

ثانياً إعداد مواد وأدوات البحث :-

أولاً : إعداد مواد البحث :

قائمة بأبعاد الثقافة الديمقراطية.

(١) قائمة بأبعاد الثقافة الديمقراطية:

- استعان البحث الحالي في اشتقاق قائمة أبعاد الثقافة الديمقراطية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على مجموعة من المصادر حيث أنه لا توجد قائمة شاملة يمكن الاعتماد عليها في هذا الشأن وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية:
- أ- البحوث والدراسات السابقة :
 - تم القيام بدراسة وتحليل بعض البحوث والدراسات السابقة التي عالجت موضوع الثقافة الديمقراطية وقد تم الاستفادة منها في اشتقاق قائمة الثقافة الديمقراطية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ومن هذه الدراسات دراسة كريمة عبدالغني

(٢٠٠٥)، ودراسة سمير قطب، حنان رزق (٢٠٠٧)، محمد العمارة، عاطف مقابلة (٢٠١٠)، ودراسة لمياء خيري (٢٠١١)، ودراسة إبراهيم أبو الحسن (٢٠١٥)، دراسة إيمان سلامه (٢٠١٢)، دراسة عبدالله العواملة، خالد شنيكات (٢٠١٢)، ودراسة الهاشمي لغوق (٢٠١٣)، ودراسة رشا محمد (٢٠١٦)، ودراسة محمد الزبون، رشا محمد (٢٠١٧)، دراسة محمد بالراشد (٢٠٢٠)، دراسة عرفة عثمان (٢٠٢٠) ودراسة أماني أبو علي (٢٠٢١) وتم اشتقاق الأبعاد التالية: (مجال المعارف والخبرات والمعلومات، مجال القيم والاتجاهات والميول، مجال المشاركة والممارسة).

ب- الأدب التربوي :

وقد استعان البحث الحالي بعدد من الكتب والمراجع التربوية التي اتخذت من الثقافة الديمقراطية محوراً لها منها، عبدالودود مكرم (٢٠٠٢، ٢٠٠٤) على وطفه (٢٠٠٣) سمير العبدلى (٢٠٠٧) رمزي عبدالحى (٢٠٠٧) سعيد عمر (٢٠٠٧) إبراهيم الخضور (٢٠٠٩) حمزه أبوشريعة (٢٠١٤) خديجة الكور (٢٠١٠)، أمجد طعمة (٢٠١٨)، صبري الحسيني (٢٠١٧) وتم اشتقاق الأبعاد التالية: (مجال المعارف والخبرات والمعلومات، مجال القيم والاتجاهات والميول، مجال المشاركة والممارسة).

ج - تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي " ظواهر طبيعية وحضارة مصرية "

لما كان الهدف من هذه الدراسة هو بحث فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج التدريس الواقعي لتنمية الدافعية العقلية وثقافة الديمقراطية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية، فقد قامت الباحثة بتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية، يعرف تحليل المحتوى بأنه أحد الأساليب المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة، بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل، وتصنيفها وتحليلها كميًا وكيفيًا وهو أسلوب بحث يتم من خلاله عمل قوائم بالخصائص المحددة التي يتضمنها النص بطريقة موسوعية ومنظمة فاروق فلي وأحمد الزكي (٢٠٠٤، ٧٣).

وتتبع إجراءات تحليل المحتوى منهجية نظامية تتم فيها تناول جميع جزئيات المحتوى بشكل متوازن دون إهمال بعضها الآخر، ويعتبر أحد الأساليب العلمية الذي يسعى إلى تقديم وصف موضوعي وكمي منظم لمضمون مقرر تعليمي مثلاً وفق معايير محددة مسبقاً، ومن خلال تحليل المحتوى للمادة الدراسية يمكن التعرف على مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات والاتجاهات والقيم المتضمنة فيها (محمد الدريج وآخرون ، ٢٠١١ ، ٦٣)

الهدف من التحليل :

يُعد الهدف الرئيس من عملية التحليل تمهيداً للتعرف على مدى توافر أبعاد قائمة ثقافة الديمقراطية الديمقراطية بكتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي ولإعداد اختبار يقيس مدى تحصيل التلاميذ مجموعة البحث لها .

١ - إجراءات التحليل :

تم تحليل محتوى الكتاب وفق خطوات التالية:

أ- اتخذت " الفقرة " فئة لتحليل، ولذلك تم تقسيم الكتاب إلى فقرات . تعالج كل فقرة فكرة معينة للتعرف على أبعاد ثقافة الديمقراطية في كل فقرة .

وقد روعي عن إجراء عملية التحليل الاعتبارات التالية:

ب- الالتزام بالتعريف الإجرائي لثقافة الديمقراطية وأن ثقافة الديمقراطية هي مجموعة من المعارف والقيم والمهارات والممارسات التي تساعد تلاميذ الصف الأول الإعدادي على المشاركة بنشاط فردياً ومجتمعياً ، في الشؤون العامة التي تؤثر عليهم كما أنها توجه سلوك الأفراد في المواقف المختلفة داخل أو خارج المدرسة ، وتمكنهم من المشاركة الفعالة في صنع القرارات ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في مقياس ثقافة الديمقراطية المعد لهذا الغرض.

ج- قراءة كل فقرة قراءة واعية .

ثبات التحليل :

ويقصد به اتفاق القائمين بالتحليل لعناصر المحتوى نفسه، أو درجة اتفاق الشخص مع نفسه فيما لو أعاد التحليل مرة ثانية بعد فترة من الزمن علي نفس العينة (عبدالله أبو لبة، وآخرون ، ١٩٩٦ ، ٣٨) .

ولحساب هذا الثبات قامت الباحثة بعملية التحليل بالاشتراك مع أحد الزملاء (*) ومعرفة مدى تطابق نتائج تحليل الباحثة مع تحليل الزميل، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢)

وصف كتاب الدراسات الاجتماعية " ظواهر طبيعية وحضارة مصرية" للصف الأول الإعدادي

الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول	
الدرس	الوحدة	الدرس	الوحدة
١- عناصر المناخ ٢- الأقاليم المناخية ٣- النباتات الطبيعي والحيوان البري	الأولى (المناخ النبات الطبيعي)	١ - ظواهر كونية ٢- مجموعتنا الشمسية	الأولى رحلة عبر الفضاء
١- أخطار من باطن الأرض (الزلازل والبراكين) ٢- أخطار المياه والرياح ٣- الاخطار البيئية	الثانية (الاخطار الطبيعية والبيئية)	١- شكل الأرض وأبعادها ٢- الليل	الثانية رحلة في كوكب الأرض
١- الحياة الاجتماعية ٢- ابداعات مصرية (الكتابة - الادب) ٣- الحياة الثقافية والفكرية (العلم - العمارة - الفن)	الثالثة من روائع حضارتنا (مظاهر الحضارة المصرية القديمة)	١- نشأة اليابس والماء ٢- مظاهر سطح الأرض وعوامل تشكيلها	الثالثة اليابس والماء
١- الاسكندرية في مصر ٢- مصر تحت حكم البطالمة ٣- مصر تحت حكم الرومان ٤- مصر والمسيحية	الرابعة (مصر بين حكم البطالمة والرومان)	١- وحدة الشعب ٢- عصر بناء الاهرامات (الدول القديمة) ٣- عصر الرخاء الاقتصادي (الدولة الوسطى) ٤- عصر المجد الحربي (الدولة الحديثة)	الرابعة : مصر التاريخ (تاريخ مصر عبر العصور القديمة)
١- كيف تكون مواطنا صالحاً ٢- المواطنة (حقوق وواجبات) ٣- أنت والقانون	الخامسة (المواطنة الصالحة)	١- الحياة السياسية ٢- الحياة الدينية ٣- الحياة الاقتصادية	الخامسة مصر الحضارة (مظاهر الحضارة المصرية القديمة)

نتائج التحليل :

- بالنسبة إلى كتاب الدراسات الفصل الدراسي الأول يتكون من خمس وحدات دراسية ثلاثة جغرافيا واثنان تاريخ فقد توصلت نتائج التحليل انه يخلو محتوى الجغرافيا من أبعاد ثقافة الديمقراطية أما بالنسبة للتاريخ فيوجد ثلاث أهداف فقط من اصل ١٢٠ هدف بالكتاب المدرسي تناولت ثقافة الديمقراطية اثنان من الأهداف الوجدانية وواحد من الأهداف المهارية بنسبة ٢.٥ % .

اما بالنسبة لكتاب الفصل الثاني :

- يتكون من خمس وحدات دراسية اثنان جغرافيا وثلاث وحدات تاريخ فقد توصلت نتائج التحليل أنه يخلو محتوى الجغرافيا من أبعاد ثقافة الديمقراطية أما بالنسبة للتاريخ فيوجد خمسة وثلاثون هدفاً من اصل ١٢٥ هدف بالكتاب المدرسي تناولت ثقافة الديمقراطية عشرون من الأهداف المعرفية وخمسة عشر هدفاً من الأهداف الوجدانية ولا يوجد في الأهداف المهارية بنسبة ٢٨ %

جدول (٣)

- نتائج تحليل كتاب دراسات الصف الأول الإعدادي لتحديد عدد أبعاد الثقافة الديمقراطية الموجودة بالكتاب

الأهداف	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	أبعاد الثقافة الديمقراطية
المعرفية	٩٠	٨٤	٢٠
المهارية	٩	١٢	١
الوجدانية	٢١	٢٩	١٧
المجموع الكلي	١٢٠	١٢٥	٣٨ = ١٥ %

جدول (٤)

نسبة اتفاق نتائج كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي مع الزميل

القائم بالتحليل	عدد وحدات التحليل " الديمقراطية "	أبعاد ثقافة " نسبة الاتفاق
الباحثة	٣٨	٩٢ %
الزميل	٣٥	

وباستخدام معادلة كوبر (cooper) يتضح أن نسبة الاتفاق بين التحليلين تساوي ٩٢% مما يعني معامل ثبات عال .

١ - صدق التحليل:

اعتمدت الباحثة على الصدق الذاتي بوصفه أحد أساليب قياس الصدق حيث أن :

$$\text{الصدق} = ٢ \quad \text{الثبات معامل} = 2\sqrt{0.92\%} = \sqrt{0.95\%}$$

ويُعد هذا معامل صدق عالي للتحليل، وبذلك تم التوصل إلى قائمة مبدئية لأبعاد الثقافة الديمقراطية وقد تم عرضها على السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك للتعرف على آرائهم حول :

- مدى مناسبة قائمة أبعاد ثقافة الديمقراطية للتلاميذ مجموعة البحث .

- مدى مناسبة قائمة أبعاد ثقافة الديمقراطية لبرنامج البحث.

- تحسين القائمة بالحذف أو الإضافة أو التعديل أو الترتيب أو كلها مجتمعة.

- وقد أسفر ذلك عن بعض المقترحات منها :

- حذف بعد العبارات حيث إنها تعد غير تابعة لأبعاد ثقافة الديمقراطية.

- إعادة صياغة بعد العبارات .

- تعديل بعض الكلمات لتناسب باقي الجملة .

وقد تم إجراء جميع التعديلات والمقترحات التي أبدتها السادة المحكمون وبذلك تضمنت القائمة علي (٣) أبعاد أصلية و (٦٨) بعد فرعي .

جدول رقم (٥)

التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لقائمة ثقافة الديمقراطية

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١ يفرق بين أنواع الدستور	التعرف على أنواع الدساتير وأهميتها
٢ يتعرف على الانتخابات .	توضيح أهمية الانتخابات والمشاركة بها .
٣ يعدد أنواع و صور المشاركة السياسية في بينته	توضيح أنواع وصور المشاركة السياسية في بينته
٤ تقدير أهمية المساواة	تقدير أهمية المساواة في الحقوق والواجبات
٥ يقدر أهمية اتخاذ رأي الآخرين (الشورى)	احترام حقوق الآخرين
٦ إبداء الرأي في الحياة الديمقراطية داخل الفصل	ممارسة الديمقراطية داخل الفصل وخارج الفصل
٧ المساهمة في الوحدة والتماسك داخل المجتمع واتحاد المجتمع.	المساهمة في الوحدة والتماسك داخل المجتمع واتحاد المجتمع.
٨ أن يحرص على سلامة البيئة	ممارسة دوره في التصويت والترشح والانتخابات
٩ يقترح الحلول للمشاكل السياسية في المجتمع	اقترح بعض الحلول للمشاكل السياسية في المجتمع

وبذلك أصبحت القائمة تتمتع بصدق المحكمين وأخذت صورتها النهائية

- إعداد مقياس ثقافة الديمقراطية

- تم إعداد مقياس ثقافة الديمقراطية وفقاً للخطوات التالية:

• تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الحالي إلى تعرف مدى اكتساب مجموعة البحث (تلاميذ الصف الأول الإعدادي) لبعض مجالات الثقافة الديمقراطية التي اعتمد عليها بناء وحدات البرنامج المقترح وهي (المعارف والخبرات والمعلومات - القيم والاتجاهات والميول - المشاركة والممارسة)

• مصادر اشتقاق مفردات المقياس :

تم القيام والاطلاع على الأدبيات وبعض البحوث والدراسات السابقة وما تضمنه من مقاييس تناولت ثقافة الديمقراطية والأطر النظرية الخاصة بثقافة الديمقراطية بما تناولته من تعريفات وآراء , مما ساعد الباحثة على فهم للمتغير بأبعاده وأدواره المباشرة وغير المباشرة على المتعلم والعملية التعليمية وفي التعرف على طبيعة وبناء مقياس مناسب لتلاميذ الصف الأول الإعدادي, ومن المقاييس التي تم الرجوع إليها، كريمة عبدالغني (٢٠٠٥), سمير قطب, حنان رزق (٢٠٠٧), محمد الخبيري (٢٠٠٨), محمد العميرة, عاطف مقابلة (٢٠١٠), و لمياء خيري (٢٠١١), إيمان سلامه (٢٠١٢), رشا محمد (٢٠١٦), محمد الزبون, رشا خالد (٢٠١٧), أميرة أبو ترك (٢٠١٨) منال عبدالرحمن (٢٠١٩), عرفة عثمان (٢٠٢٠), أماني أبو علي (٢٠٢١)

• حدود بناء المقياس :

اقتصرت حدود المقياس علي ثلاث مجالات رئيسة تقيس ثقافة الديمقراطية وهي المجال الأول المعارف والخبرات والمعلومات, والمجال الثاني القيم والاتجاهات والميول, والمجال الثالث المشاركة والممارسة لثقافة الديمقراطية كما يتضح في جدول المواصفات التالي :

جدول (٦)

مواصفات مقياس ثقافة الديمقراطية والوزن النسبي للمقياس

الوزن النسبي	أرقام العبارات		عدد العبارات	العبارات	المجالات	م
	سلبية	إيجابية				
٣٥,٠٨ %	١٠-٨-٧- ١٩-١٨-١٧ ٢٠	٩-٦-٥-٤-٣-٢-١- ١٤-١٣-١٢-١١ ١٦-١٥	٢٠	٢٠-١	المعارف والخبرات والمعلومات	١
٢٩,٨٢ %	٢٩-٢٤-٢٣ ٣٦-٣٤-٣١	٢٦-٢٥-٢٢-٢١ ٣٢-٣٠-٢٨-٢٧ ٣٧-٣٥-٣٣	١٧	٣٧-٢١	القيم والاتجاهات والميول	٢
٣٥,٠٨ %	٤٢-٤١-٣٩ ٤٥-٤٤-٤٣ ٥٥-٥٤-٥٢ ٥٦	٤٧-٤٦-٤٥-٣٨ ٥١-٥٠-٤٩-٤٨ ٥٧-٥٣	٢٠	٥٧-٣٨	المشاركة والممارسة	٣
١٠٠ %	٢٣	٣٤	٥٧	٥٧	المجموع	

صياغة عبارات المقياس:

- تم تحليل المجالات الرئيسية إلى مفردات فرعية، وتم صياغتها بحيث تتناسب مع كل مجال، وروعي عند صياغتها ما يلي :
- أن تكون سهلة ومباشرة .
 - الدقة والوضوح والصياغة اللغوية السليمة .
 - التنوع بين العبارات الإيجابية والسلبية لكل بعد من أبعاد المقياس .
 - تبدأ كل عبارة بفعل سلوكي يحدد سلوك التلميذ ونزعاته وآرائه نحو كل موقف .

* تعليمات المقياس :

- تم صياغة التعليمات التي تساعد التلاميذ على كيفية الإجابة، وقد روعي وضوح اللغة ومناسبتها لتلاميذ (مجموعة البحث) وقد شملت التعليمات مثلاً لكيفية الإجابة عن عبارات المقياس وكيفية وضع الاستجابات أمام كل عبارة في الخانة المناسبة لها .

• عرض المقياس في صورته الأولية على السادة المحكمين.

- قد تم إعداد الصورة الأولية لمقياس ثقافة الديمقراطية وتم عرضه على السادة المحكمين (*) للحكم علي مدى صلاحيته وسلامته، وإبداء الرأي في ما يلي:
- صدق محتوى المقياس، ودقته العلمية .
 - سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس .
 - تعديل أو حذف بعض العبارات غير المناسبة، وإضافة مقترحات تتناسب مع المقياس .
- وبناءً على آراء السادة المحكمين ومدى اتفاهم على مناسبة العبارات ومدى مناسبة عبارات المقياس لموضوع الدراسة وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية .
- وقد كان لآراء السادة المحكمين وضع أبعاد رئيسة لثقافة الديمقراطية ، ويندرج تحت كل بُعد منها مجموعة من المؤشرات التي تقيس هذه الأبعاد .

جدول (٧)

التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمقياس ثقافة الديمقراطية

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	أري أنه يجب احترام رئيس الجمهورية	أري أنه يجب احترام من هو على رأس الحكم في الدولة.
٢	احافظ على معرفة أنواع الدساتير	احرص على معرفة أنواع الدساتير المختلفة في دول العالم
٣	أود الحفاظ على الامن الوطني والقومي	احرص على حفظ الامن الوطني والقومي
٤	أفضل التمييز عن أقراني	أفضل التمييز عن أقراني في الفصل
٥	أري ليست بأهمية قبول رأي الأغلبية .	أري قبول رأي الاغلبية ليس بأهمية .
٦	أري أنه ليس للتلاميذ الحق في النقد للسلبيات حتي إذا كان نقد بناء .	أري أنه ليس للتلاميذ الحق في نقد السلبيات حتي لو كان نقداً بناءً

حساب معامل ثبات المقياس:

يقصد بثبات مقياس ثقافة الديمقراطية، إنه المقياس الذي يعطي نفس النتائج إذا تم قياس نفس الشيء مرات متتالية، أو يقصد به الارتباط بين المقياس ونفسه (خير الدين عويس، ١٩٩٧، ٤٠)

المجال الأول : المعارف والخبرات والمعلومات لثقافة الديمقراطية :

معاملات التمييز والاتساق الداخلي لبنود المجال الأول (الصورة الأولى) ن = ٥٠ طالب
عدد العبارات = ٢٠ عبارة

جدول (٨)

حساب معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمجال الأول لمقياس الثقافة

البند	معامل التمييز	معامل ارتباط البند بالمجال	الدالة
١	٠,٦٥	٠,٥٨٧**	٠,٠١
٢	٠,٧١	٠,٧٢٥**	٠,٠١
٣	٠,٧٣	٠,٧٩٣**	٠,٠١
٤	٠,٦٣	٠,٦٢٤**	٠,٠١
٥	٠,٥٠	٠,٣٩٤**	٠,٠١
٦	٠,٦٧	٠,٦١٠**	٠,٠١
٧	٠,٦١	٠,٦١٤**	٠,٠١
٨	٠,٦١	٠,٦٢٧**	٠,٠١
٩	٠,٧١	٠,٧١٥**	٠,٠١
١٠	٠,٥٨	٠,٦٠٤**	٠,٠١
١١	٠,٦٣	٠,٥٣٨**	٠,٠١
١٢	٠,٧٠	٠,٦٥٦**	٠,٠١
١٣	٠,٧٢	٠,٥٩٣**	٠,٠١
١٤	٠,٥٤	٠,٤٤١**	٠,٠١
١٥	٠,٦١	٠,٣٢٥*	٠,٠١
١٦	٠,٧٠	٠,٤٧٦**	٠,٠١
١٧	٠,٦٠	٠,٤٥١**	٠,٠١
١٨	٠,٥٠	٠,٤٠٣**	٠,٠١
١٩	٠,٦٦	٠,٥٦٧**	٠,٠١
٢٠	٠,٦٨	٠,٦٧٢**	٠,٠١

* دالة لمستوى ٠.٠٥ ** دالة لمستوى ٠.٠١

حساب معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمجال "الاتساق الداخلي" :

ويتضح من جدول (٢٢) أن جميع البنود ذات معامل ارتباط الدال مع الدرجة الكلية للمجال
ثانيا : حساب معاملات التمييز :

أستخدم في حساب معامل التمييز لبنود الاختبار المعادلة التي أوردها سعد عبدالرحمن
(٢٠٠٨ ، ٢٢٧)
معامل التمييز =

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا(ل) - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا(د) / عدد الطلاب في احدى المجموعتين (ن)

حيث (ل) عدد الأفراد الذين أجابوا عن السؤال في الفئة الأعلى في المجموع من التلاميذ ، و
(د) عدد الأفراد الذين أجابوا عن السؤال في الفئة الأدنى في المجموع من التلاميذ ، و (ن)
عدد تلاميذ الفئة الأعلى أو الأدنى في المجموع

وبملاحظة معامل التمييز لجميع العبارات نجد إنها مرتفعة
وبالتالي تكونت الصورة النهائية للمجال الأول من ٢٠ بندا

حساب معامل ثبات المجال الأول:

تم حساب معاملات الثبات للمجال الأول وكانت كالتالي :

معامل الثبات الفاكرباخ = ٠.٧٤٧ وهو معامل ثبات مرتفع

كما يدل الاتساق الداخلي للمجال على ثبات المجال الأول، وقد تم الإبقاء على البنود ذات
معاملات الارتباط الدال مع الدرجة الكلية للمجال في الصورة النهائية للمقياس، مما يعطى
مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

حساب معامل صدق المجال:

هناك طرق متعددة للتأكد من الصدق استخدمت منها الدراسة الحالية ما يلي:

- الصدق الظاهري: حيث عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين بتخصص
المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ملحق (١) ، بهدف معرفة ما اذا كان
المقياس يقيس ما وضعت لقياسه وقد قام السادة المحكمون بفحص الاختبار وكان
لآرائهم عظيم الأثر في ضبطه بحيث أصبح يقيس ما وضع لقياسه.

- الصدق الذاتي: تم حساب معامل الصدق الذاتي بالمعادلة التالية:

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

وقد وجد أن الصدق الذاتي للمجال يساوي (٠.٨٦٤) وهي نسبة مقبولة تدل علي ارتفاع الحد الأعلى لمعامل صدق المجال الأول للمقياس.

جدول (٩)

معاملات الصدق والثبات والارتباط للمجال الأول لمقياس ثقافة الديموقراطية ن=٥٠ طالب
عدد العبارات = ٢٠ عبارة

الصدق الذاتي للمجال	الارتباط بالمقياس ككل	معامل الثبات الفاكربناخ	الدلالة
٠,٨٦٤	**٠,٩١٣	٠,٧٤٧	٠,٠١

المجال الثاني: القيم والاتجاهات والميول لثقافة الديمقراطية

معاملات التمييز والاتساق الداخلي لبنود المجال الثاني(الصورة الأولى) ن = ٥٠ طالب عدد العبارات = ١٨ عبارة

جدول (١٠)

حساب معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمجال الثاني لمقياس ثقافة الديمقراطية

البند	معامل التمييز	معامل ارتباط البند بالمجال	الدلالة
١	٠,٧٠	٠,٤٩٢**	٠,٠١
٢	٠,٦٦	٠,٥٦٥**	٠,٠١
٣	٠,٥٦	٠,٥٠٢**	٠,٠١
٤	٠,٦٢	٠,٦٣٠**	٠,٠١
٥	٠,٧٠	٠,٦٩٨**	٠,٠١
٦	٠,٥٨	٠,٣٨٣**	٠,٠١
٧	٠,٤٤	٠,١٦٩	غير دالة
٨	٠,٦٦	٠,٥٦٥**	٠,٠١
٩	٠,٧١	٠,٥٨٦**	٠,٠١
١٠	٠,٥٨	٠,٥٠٩**	٠,٠١
١١	٠,٧٢	٠,٦٥٥**	٠,٠١
١٢	٠,٦٦	٠,٥٦٤**	٠,٠١
١٣	٠,٧٠	٠,٥٧٨**	٠,٠١
١٤	٠,٦٧	٠,٥٠٩**	٠,٠١
١٥	٠,٦٨	٠,٦٥٣*	٠,٠١
١٦	٠,٦٧	٠,٥٣٢**	٠,٠١
١٧	٠,٥١	٠,٣٩٨**	٠,٠١
١٨	٠,٤٧	٠,٢٨٩*	٠,٠٥

* دالة لمستوى ٠.٠٥ ** دالة لمستوى ٠.٠١

حساب معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمجال "الاتساق الداخلي" :

ويتضح من جدول (٢٤) أن جميع البنود ذات معامل ارتباط دال مع الدرجة الكلية للمجال ما عدا عبارة واحدة رقم (٧) فهي غير دالة لذا وجب حذفها وبملاحظة معامل التمييز لجميع العبارات نجد انها مرتفعة، وبالتالي تكونت الصورة النهائية للمجال الثاني من ١٧ بندا

حساب معامل ثبات المجال الثاني :

تم حساب معاملات الثبات للمجال الثاني وكانت كالتالي :

معامل الثبات الفا كرنباخ = ٠.٧٣٥ وهو معامل ثبات مرتفع

كما يدل الاتساق الداخلي للمجال على ثبات المجال الثاني، وقد تم الإبقاء على البنود ذات معاملات الارتباط الدال مع الدرجة الكلية للمجال في الصورة النهائية للمقياس، مما يعطى مؤشرا جيدا على ثبات المقياس

حساب معامل صدق المجال :

هناك طرق متعددة للتأكد من الصدق استخدمت منها الدراسة الحالية ما يلي:

- الصدق الظاهري: حيث عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين بتخصص المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ملحق (١) ، بهدف معرفة ما اذا كان المقياس يقيس ما وضعت لقياسه وقد قام السادة المحكمون بفحص الاختبار وكان لآرائهم عظيم الأثر في ضبطه بحيث أصبح يقيس ما وضع لقياسه.

- الصدق الذاتي: تم حساب معامل الصدق الذاتي بالمعادلة التالية:

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

وقد وجد أن الصدق الذاتي للمجال يساوي (٠.٨٥٧) وهي نسبة مقبولة تدل علي ارتفاع الحد الأعلى لمعامل صدق المجال الثاني للمقياس.

جدول (١١)

معاملات الصدق والثبات والارتباط للمجال الثاني لمقياس ثقافة الديموقراطية ن = ٥٠ طالب
عدد العبارات = ١٨ عبارة

الصدق الذاتي للمجال	الارتباط بالمقياس ككل	معامل الثبات الفاكرباخ	الدلالة
٠,٨٥٧	**٠,٨٨٥	٠,٧٣٥	٠,٠١

المجال الثالث: المشاركة والممارسة لثقافة الديمقراطية:

معاملات التمييز والاتساق الداخلي لبنود المجال الثالث (الصورة الأولى) ن = ٥٠ طالب
عدد العبارات = ٢٢ عبارة.

جدول (١٢)

حساب معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمجال الثالث لمقياس ثقافة الديمقراطية

البند	معامل التمييز	معامل ارتباط البند بالمجال	الدالة
١	٠,٦٩	٠,٥٤٢**	٠,٠١
٢	٠,٥١	٠,١٣٧	غير دالة
٣	٠,٦٤	٠,٦١٩**	٠,٠١
٤	٠,٦٤	٠,٥٠٤**	٠,١٠
٥	٠,٦٠	٠,٥٤٢**	٠,٠١
٦	٠,٦٦	٠,٦٧٣**	٠,٠١
٧	٠,٤٠	٠,٣٨٦**	٠,٠١
٨	٠,٥٩	٠,٥٤٠**	٠,١٠
٩	٠,٤٠	٠,٢٢٠	غير دالة
١٠	٠,٥٩	٠,٥١٥**	٠,١٠
١١	٠,٧١	٠,٥٧٨**	٠,٠١
١٢	٠,٦٨	٠,٥٣٥**	٠,٠١
١٣	٠,٦٦	٠,٥٨٤**	٠,٠١
١٤	٠,٦٤	٠,٤٦٩**	٠,٠١
١٥	٠,٦٤	٠,٥٢٩*	٠,٠١
١٦	٠,٥٧	٠,٣٦١**	٠,٠١
١٧	٠,٤١	٠,٢٨٦*	٠,٥٠
١٨	٠,٥٩	٠,٤٠٤**	1٠,٠
١٩	٠,٤٨	٠,٥٠٢**	٠,٠١
٢٠	٠,٥٤	٠,٤٧٢**	٠,٠١
٢١	٠,٥٤	٠,٤٦٦**	٠,٠١
٢٢	٠,٦٥	٠,٦٤٧**	٠,٠١

* دالة لمستوى ٠.٠٥ ** دالة لمستوى ٠.٠١

حساب معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمجال "الاتساق الداخلي" :

ويتضح من جدول (٢٦) أن جميع البنود ذات معامل ارتباط دال مع الدرجة الكلية للمجال ما عدا عبارتين رقم (٢ ، ٩) فهي غير دالة لذا يجب حذفهما وبملاحظة معامل التمييز لجميع العبارات نجد إنها مرتفعة وبالتالي تكونت الصورة النهائية للمجال الثالث من ٢٠ بندا
حساب معامل ثبات المجال الثالث:

تم حساب معاملات الثبات للمجال الثالث وكانت كالتالي :

معامل الثبات الفاكرباخ = ٠.٧٣٣ وهو معامل ثبات مرتفع

كما يدل الاتساق الداخلي للمجال على ثبات المجال الثالث، وقد تم الإبقاء على البنود ذات معاملات الارتباط الدال مع الدرجة الكلية للمجال في الصورة النهائية للمقياس، مما يعطى مؤشرا جيدا على ثبات المقياس .

حساب معامل صدق المجال:

هناك طرق متعددة للتأكد من الصدق استخدمت منها الدراسة الحالية ما يلي:

- الصدق الظاهري: حيث عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين بتخصص المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (٢٥) ملحق (١)، بهدف معرفة ما اذا كان المقياس يقيس ما وضعت لقياسه وقد قام السادة المحكمون بفحص الاختبار وكان لآرائهم عظيم الأثر في ضبطه بحيث أصبح يقيس ما وضع لقياسه.

- الصدق الذاتي: تم حساب معامل الصدق الذاتي بالمعادلة التالية:

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

وقد وجد أن الصدق الذاتي للمجال يساوي (٠.٨٥٦) وهي نسبة مقبولة تدل علي ارتفاع الحد الأعلى لمعامل صدق المجال الثالث للمقياس.

وتم حساب معاملات الثبات للمقياس ككل وكانت كالتالي :

معامل الثبات الفاكرباخ لمقياس الثقافة الديمقراطية ككل = ٠.٧٤٤ وهو معامل ثبات مقبول

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للمقياس ككل = ٠.٨٦٣ وهي نسبة مقبولة تدل علي ارتفاع الحد الأعلى لمعامل صدق المقياس.

وبالتالي أصبح مقياس الثقافة الديمقراطية في صورته النهائية يتكون من (٥٧) عبارة بعد حذف العبارات غير المرتبطة وعددها ٣ عبارات.

جدول (١٣)

معاملات الصدق والثبات والارتباط للمجال الثالث لمقياس ثقافة الديمقراطية ن = ٥٠ طالب
عدد العبارات = ٢٢ عبارة

الصدق الذاتي للمجال	الارتباط بالمقياس ككل	معامل الثبات الفاكرباخ	الدلالة
٠,٨٥٦	**٠,٩٢٣	٠,٧٣٣	٠,٠١

جدول (١٤)

معاملات ارتباط وصدق وثبات كل مجال في مقياس ثقافة الديمقراطية ككل ن = ٥٠ طالب

المجال(البعد)	الارتباط بالمقياس	معامل الصدق الذاتي	معامل ثبات الفا كرونباخ	الدلالة	م	ع
الأول	**٠,٩١٣	٠,٨٦٤	٠,٧٤٧	٠,٠١	٤٤,٨٢	١٠,٤٢
الثاني	**٠,٨٨٥	٠,٨٥٧	٠,٧٣٥	٠,٠١	٤٠,٥٣	٨,٠٤
الثالث	**٠,٩٢٣	٠,٨٥٦	٠,٧٣٣	٠,٠١	٤٥,٥٣	٩,٠٧

ويتضح من جدول (٢٧) أن معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس ككل تتراوح ما بين (٠.٨٨٥ ** الى ٠.٩٢٣ **) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ومقبولة وعند مستوى الدلالة ٠.٠١

مما يدل على صدق المقياس ككل وصدق كل مجال من مجالات المقياس و يدل على ثبات المقياس .

• طريقة تقدير الدرجات وتصحيح المقياس:

- فقدّر لكل استجابة بالمقياس درجة معينة حسب الاختيار (موافق - غير متأكد - غير موافق). تحسب (٣ - ٢ - ١) على الترتيب في العبارة الايجابية وبالعكس في العبارة السلبية , وفقاً لرأي التلاميذ وعلماً بأن عدد عبارات المقياس (٥٧) فإن الدرجة العظمى (١٧١) والدرجة الصغرى (٥٧) ومفتاح تصحيح المقياس يوضح طريقة التصحيح .

وبناء على ما سبق وما تم تعديله تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس ثقافة الديمقراطية
أ - الصورة النهائية لمقياس ثقافة الديمقراطية.

بعد عرض المقياس على السادة المحكمين وضبطه إحصائياً أصبح المقياس في صورته النهائية , مكوناً من (٣) أبعاد رئيسية و(٥٧) بعد فرعي مؤشرات تقيس هذه الأبعاد (*).

ب- حساب زمن مقياس ثقافة الديمقراطية.

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس من خلال حساب متوسط زمني للمقياس حيث يتم حساب الزمن الذي يستغرقه التلاميذ للانتهاء من الإجابة على جميع بنود المقياس , وجد أن متوسط زمن الإجابة كان مساوياً ٣٥ دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق خصت لإلقاء تعليمات المقياس , وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية .

التصميم التجريبي للبحث :

اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام : -

- المنهج التجريبي :- لاختبار صحة الفروض

اعتمد التصميم التجريبي للبحث المجموعة الواحدة على طريقة القياس القبلي / البعدي لمقياس ثقافة الديمقراطية واختبار التحصيل للمجموعة

أولاً : خطوات استخلاص نتائج البحث :

بعد تصحيح أوراق الإجابة عن مقياس ثقافة الديمقراطية , تم تسجيل الدرجات في جدول تفرغ ومعالجتها إحصائياً وفقاً للخطوات التالية :

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كل مجموعة , وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) , وذلك في المقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة في التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة .

استخدام اختبارات " ت " " T-test " لعينتين غير مرتبطتين ومتساويتين $n_1 = n_2$ لمعرفة اتجاه هذه الفروق ودلالاتها الإحصائية لاختبار صحة فرضا البحث , وقد تم الاستعانة ببعض المراجع المخصصة لحساب القيم السابقة ودلالاتها الإحصائية مثل مجدي عبد الكريم

(١٩٩٦) ، رشدي فام (١٩٩٧) ، رجاء أبوعلام (٢٠٠٣) ، حسن سلامة (٢٠٠٤) ،
حجاج غانم (٢٠٠٨) عزت حسن (٢٠١١) ، محمد الشمراني (٢٠١٢) ، ماجد بخاري
(٢٠١٦) ، مصطفى هريدي (٢٠١٧) ، أحمد عبدالله (٢٠٢٢) .

ثانياً : اختبار صحة فروض البحث وتحليل النتائج :

الإجابة على سؤال البحث:

وهو ينص على (ما فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج التدريس الواقعي في تنمية ثقافة الديمقراطية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟)

وللتأكد من صحة الفرض الأول الثاني والذي ينص على انه (يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس ثقافة الديمقراطية ، وذلك لصالح التطبيق البعدي ، يتصف البرنامج المقترح بدرجة فاعلية مقبولة في تنمية ثقافة الديمقراطية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية) تم القيام بما يلي :

- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس ثقافة الديمقراطية لمجموعة الدراسة التجريبية
- حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت)
- حساب حجم الفاعلية بدلالة مربع ايتا

جدول (١٥)

الفرق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الديمقراطية

الفرق	البعدي	القبلي
15.925	140.75	124.825

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس ثقافة الديمقراطية ن = ٤٠ طالب ، ٥٧ عبارة

جدول (١٦)

الدلالة	الارتباط	انحراف معياري (ع)	متوسط (م)	ن	مقياس ثقافة الديمقراطية
.001	.515	20.046	124.82	٤٠	قبلي
		11.491	140.75		بعدي

ويتضح من جدول (٤) للمتوسطات الحسابية لأداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

جدول (١٧)

Tests of Normality اختبار الاعتدالية						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	درجة الحرية	الدلالة	Statistic	درجة الحرية	الدلالة
الفرق	.2420	40	.001	.799	40	.001

وجداول (٥) يظهر نتائج اختبار الاعتدالية للتوزيع باستخدام اختبارين-Kolmogorov-Shapiro-Wilk و Smirnova

وطالما ان القيم غير دالة (< 0.05) فهذا يعنى اعتدالية توزيع المتغير التابع بالنسبة لمتغير الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي ، مما يعنى امكانية استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين

- وبعد ان تم اثبات الاعتدالية تم عمل اختبار (ت)

جدول (١٨)

المتغير التابع	القياس	ن	متوسط (م)	انحراف معياري (ع)	ت	د.ج) درجة حرية	الدلالة
الثقافة الديمقراطية	قبلي - بعدي	٤٠	١٥,٩٢٥	١٧,٢٢٢	٥.٨٤٨	٣٩	٠,٠٠١ دالة

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينتين مرتبطتين للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الديمقراطية ن = ٤٠ طالب ، ٥٧ عبارة

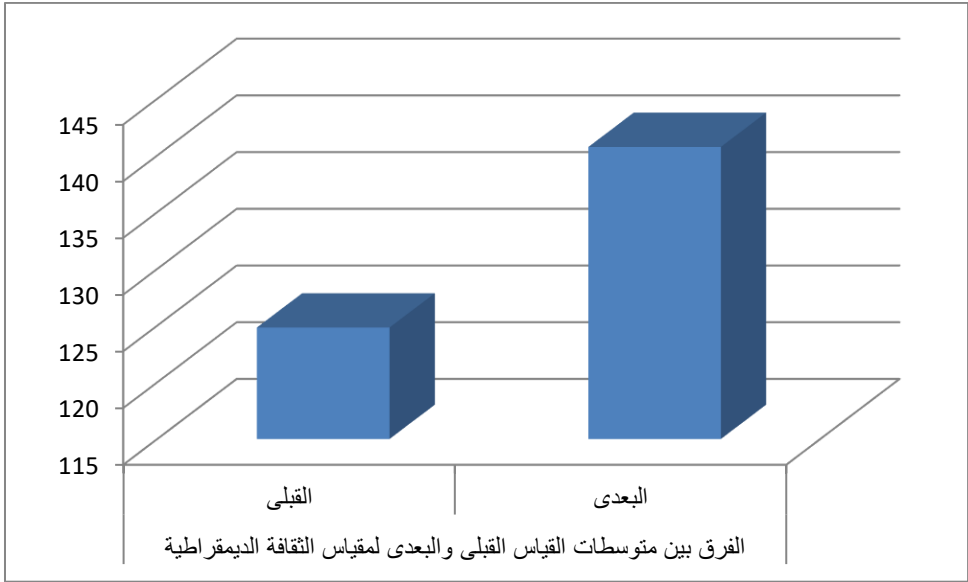
ويتضح من جدول (٦) للمتوسطات الحسابية لأداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ويلاحظ وجود زيادة ملحوظة في التطبيق البعدي ، وكذلك يوجد تغير ملحوظ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات افراد العينة على مقياس ثقافة الديمقراطية (قبل وبعد) تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي وهذا يدل على فاعلية البرنامج لدى عينة الدراسة.

للتأكد من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بحساب حجم الفاعلية ليكمل الدلالة الاحصائية باستخدام معادلة (كوهين)

(ا) كوهين(د) = ت/ن = $\sqrt{40/5.848} = 6.325 / 5.848 = 0.925$ (حيث ن = العينة)

(ب) كوهين(د) = $(M2 - M1) / Sd$ (M2 متوسط البعدي ، M1 متوسط القبلي ، Sd الانحراف المعياري للفروق)

(د) = $140.75 - 124.82 / 15.93 = 17.222 / 15.93 = 0.925$



مما سبق نلاحظ أنه في حالة حساب حجم الفاعلية بطريقة كوهين كان الناتج = $0.93 < 0.8$ مما يدل على حجم فاعلية كبير للمتغير المستقل في تفسير التباين الحادث في درجات المتغير التابع

مما يدل على حجم تأثير كبير للمتغير المستقل في تفسير التباين الحادث في درجات المتغير التابع

حيث أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس ثقافة الديمقراطية ككل (قبل وبعد) المجالات الثلاثة المكونة للمقياس كل بعد على حده لصالح التطبيق البعدي وهذا يدل على صحة الفرض وعلى أن البرنامج المقترح باستخدام نموذج التدريس الواقعي يتصف بدرجة فاعلية مقبولة ساهمت في تنمية ثقافة الديمقراطية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث بلغ متوسط درجات التلاميذ في التطبيق للمقياس ككل (٨٢ . ١٢٤) درجة وفي التطبيق البعدي

(٧٥ . ١٤٠) درجة، ويرجع هذا إلى أن نموذج التدريس الواقعي قد ساهم في تنمية ثقافة الديمقراطية لديهم وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من محمد العمارة، وعاطف مقابلة (٢٠١٠) و دراسة إيمان علي (٢٠١٢) ودراسة محمد الزابون، ورشا خالد (٢٠١٧)، وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى :-

١- إن نموذج التدريس الواقعي من خلال عرض الأحداث بصورة مبسطة وشيقة و ربطها بالأحداث المعاصرة، قد أسهم في، إعطاء الحيوية على موضوعات البرنامج، مما هيئ للتلاميذ فرصة التعايش بفاعلية مع الأحداث المحيطة بهم، و أعانهم على الفهم العميق لها، وزاد بشعورهم بأهمية ما تعلمونه فأقبلوا على التعلم بهمة ونشاط .

٢- ساعد نموذج التدريس الواقعي بما يشتمله من أسئلة مثيرة للتفكير وأسئلة كاشفة للمعرفة السابقة وأسئلة التقويم البنائي وممارسات وتنوع الأنشطة التي قام بها التلاميذ مثل التعليق على الصور وتحديد الاماكن على الخرائط ومشاهدة الاحداث على شاشة العرض أدى إلى التنوع في أشكال استقبال التلاميذ للمعلومات والحقائق والمفاهيم الأمر الذي أعانهم على زيادة الفهم والمشاركة في المناقشات والحوارات واكتساب التلاميذ المزيد من المعارف والخبرات والمعلومات لثقافة الديمقراطية

٣- ساهم برنامج نموذج التدريس الواقعي في إبداء رأي التلاميذ في عدد من الموضوعات و القضايا، دون خوف مما شجع التلاميذ على المشاركة الفعالة واكتساب ثقافة الحوار واكتساب بعض من القيم والاتجاهات والميول لثقافة الديمقراطية.

٤- أثناء تطبيق برنامج نموذج التدريس الواقعي طُلب من كل تلميذ اختيار ما يناسبه كإعداد التقارير - كتابة المقالات - قراءة وتلخيص بعض المقالات - وإلقاء ما تم التوصل إليه من معلومات على بقية التلاميذ في مجموعته، والعمل بشكل مجموعات تعاونية وقد كانت لهذه التكاليف تأثير كبير فقد أدت إلى تحفيز التلاميذ على البحث عن المعلومة، كما أدت إلى زيادة قدرة التلاميذ على اكتساب وتذكر المعلومات والحقائق السياسية .



توصيات البحث :

- الاهتمام بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية والإعدادية, وإعادة تنظيم محتواها, بما يتمشى مع طبيعة نموذج التدريس الواقعي, وتصميم الأنشطة التعليمية التعاونية التفاعلية, التي تسهم في جعل التلميذ يشارك زملاءه في المواقف التعليمية .
- تدريب طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكليات التربية على الأنشطة والمداخل والطرق التدريسية الجديدة وتشجيعهم على الاستفادة من المداخل الجديدة التي تحقق أهداف العملية التعليمية وتفيد التلاميذ .
- استخدام أساليب تقويم واقعية متنوعة في تقويم تعلم تلاميذ المرحلة الإعدادية بحيث يشمل كتابة بحوث وتقارير وأوراق عمل وتطبيق المفاهيم في مواقف جديدة .

بحوث مقترحة :

- برنامج مقترح قائم علي نموذج التدريس الواقعي لكيفية استخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة لتنمية مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- فاعلية برنامج مقترح قائم علي النظرية التواصلية باستخدام نموذج التدريس الواقعي على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- برنامج مقترح قائم علي نموذج التدريس الواقعي في تدريس الدراسات الاجتماعية تنمية الاندماج المعرفي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- برنامج مقترح قائم علي نموذج التدريس الواقعي واستخدام مداخل تدريسية متنوعة لإكساب التلاميذ التنمية المستدامة .

المراجع:**أولاً قائمة المراجع العربية:**

١. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم (٢٠١٢): الديمقراطية وحقوق الانسان (نظر اجتماعية) ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .
٢. إيمان سلامة محمود علي (٢٠١٢): فاعلية برنامج إثرائي في تنمية ثقافة الديمقراطية لمادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٣. باسمه علاء الدين جمعه، وسام عبد الكريم عمار (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج التعلم البنائي (E5S) في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام في مقرر التربية الاسلامية واتجاهاتهم نحوه، مجلة جامعة البعث، المجلد (٣٨) العدد (٤٢).
٤. حجاج غانم (٢٠٠٨): الاحصاء التربوي يدوياً باستخدام (spss) ، عالم الكتب، القاهرة.
٥. حسن حسين زيتون ، كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٣): التعليم والتدريس من منظور البنائية ، عالم الكتب ، القاهرة.
٦. حسن علي سلامة (٢٠٠٤): الدلالة الاحصائية والدلالة العلمية في البحوث التربوية ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج العدد (٢٠) .
٧. حسين علي إبراهيم الفلاحي (٢٠١٣): مسئولية الصحافة العراقية في تعزيز الثقافة السياسية، الباحث العلمي، المجلد(٢٠١٣)، العدد ٢٠ ، ١٦٨ - ١٨٩ .
٨. حمزة إسماعيل أبو شريعة (٢٠١٤) : المواطنة ودورها في بناء ثقافة الديمقراطية، دراسات العلوم الإنسانية والتربوية، جامعة العلوم الإسلامية، عمان، الأردن، المجلد(٤١)، ٥٤٦ - ٥٦٢ .
٩. رجاء محمد عبد الجليل عبدالعال (٢٠٠٣): فاعلية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تدريس الجغرافيا على تنمية فهم بعض القضايا البيئية المحلية الناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كلية التربية، جامعة طنطا.
١٠. رجاء محمود ابوعلام (٢٠٠٣): التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss، دار النشر للجامعات، القاهرة .
١١. رشدي فام منصور (١٩٩٧): حجم التأثير، الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، المجلد السابع، العدد (١٦) .

١٢. سعد علي زهير، سما تركي داخل (٢٠١٣): الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج ، دار المرتضي ، بغداد، العراق.
١٣. سعد عبدالرحمن (٢٠٠٨): القياس النفسي النظرية والتطبيق ، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ، طه ، الجيزة .
١٤. شذا احمد إمام (٢٠٢٢): فاعلية نموذج التدريس الواقعي في تنمية الحس العلمي ودافعية تعلم الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية ببها ، العدد ٣١ يوليو الجزء الثالث ١١٧ - ١٧٦
١٥. صفاء سيد محمود الجميل (٢٠٠٨): التربية السياسية للمرأة، العلم والإيمان للنشر، الإسكندرية.
١٦. عايش محمود زيتون (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان
١٧. عبد الودود محمود علي مكروم (٢٠٠٠): ثقافة الديمقراطية: مدخل لتحديد دور التربية في تحقيق الأمن القومي العربي، كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد (٤٢)، ٣٩ - ٦٣.
١٨. عبد الودود محمود علي مكروم (٢٠٠٤): القيم ومسئوليات المواطنة (رؤية تربوية)، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، مصر.
١٩. عرفة زكي محمد عثمان (٢٠٢٠): ثقافة الديمقراطية كمدخل لتدعيم اللامركزية على المستوي المحلي ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، المجلد ٢١ ، العدد ٢١ الجزء الأول ١-٦٤٢.
٢٠. عمر نصير مهران رضوان (٢٠٢٠): الممارسات الديمقراطية وسلوكيات المواطنة التنظيمية لدى معلمي مدارس التعليم الثانوي العام في جمهورية مصر العربية ، مجلة الادارة التربوية ، العدد (٢٦) ، ابريل ، ٢٥٧ - ٣٤٤ .
٢١. قحطان فضل راهي (٢٠١٢): استخدام الأنموذج الواقعي لتدريس مادة مناهج وطرائق التدريس لطالبات المرحلة الثالثة علوم الحياة وأثره على دافعيتهن واتجاههن التربوية، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة ، ٣١٣ - ٣٢٦.
٢٢. لمياء محمد ايمن خيرى (٢٠١١): "فاعلية منهج مطور قائم على التعلم النشط لتدريس التاريخ في تنمية الوعي بحقوق الانسان السياسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢٣. لمياء مختار فتحي حامد (٢٠١٥): 'فاعلية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تعديل التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية'، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٢٤. ماهر إسماعيل صبري، إبراهيم تاج الدين (٢٠٠٠): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي بعض نماذج التعليم البنائي ، وخرائط أساليب التعليم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم واثرها علي أساليب التعلم لدي معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، بالرياض، العدد (٧٧) .
٢٥. ماهر إسماعيل صبري محمد (٢٠٠٩): المدخل للمناهج وطرق التدريس ، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، جمهورية مصر العربية .
٢٦. محمد بالراشد (٢٠٢٠): التربية على حقوق الانسان ودورها في بناء ثقافة الديمقراطية بالعالم العربي، مجلة جيل حقوق الإنسان، مركز البحث العلمي، العدد(٣٨) مارس ، العام السابع، ١١ - ٤٥ .
٢٧. محمد رشدي ابو شامة (٢٠٢٢): استخدام نموذج لاندا البنائي في تنمية التفكير التحليلي الانخراط في تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية منخفضي الدافعية العقلية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف، عدد أكتوبر الجزء الأول ، ٧٢٩ - ٦٥٨ .
٢٨. محمد سليم الزبون، رشا محمد خالد (٢٠١٧): استراتيجية مقترحة لتنمية الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢٦) السنة التاسعة.
٢٩. محمود صالح الكروي (٢٠٠٩): النظام السياسي بين جدلية الثقافة الديمقراطية وبناء الشخصية، مجلة دراسات دولية، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، العدد٣٩، ١١٩-١٣٤
٣٠. ميرام إبراهيم شريف أبو دقه (٢٠١٧): أثر استخدام نموذج التعلم الواقعي في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي واتجاهاتهن نحو العلوم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة غزة.
٣١. نهلة عبد المعطي جاد الحق (٢٠٠٧): فعالية استخدام النموذج الواقعي لتدريس العلوم في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٣٢. ياسمين خليل المحميد (٢٠١٥): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي في مادة الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

٣٥- يارا إبراهيم محمد، طارق سلام سيد، شيماء جعفر محمد علي (٢٠٢٠): أثر استخدام النموذج الواقعي في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة، المجلة العلمية، العدد (١٥)، اكتوبر، جامعة اسيوط.

ثانيا قائمة المراجع الأجنبية:

- 36- Crick,B, (2000) Essay on citizenship p ,London ,Continuum.
- 37- Barrett, M. (2020) 'The Council of Europe's Reference Framework of Competences for Democratic Culture: Policy context, content and impact'. London Review of Education.
- 38- De Groot, I. and Eidhof, B. (2019) 'Mock elections as a way to cultivate democratic development and a democratic school culture.
- 39- Davis, Margret H (2010):Practicing Democracy in the (NCLB) elementary classroom ED509465 domini can university of California.
- 40- Effandi Zakaria, Muzakkir Syamaun, (2017) ,The Effect of Realistic Mathematics Education Approach on Students' Achievement And Attitudes Towards Mathematics, Department of Teaching and Learning Innovations Faculty of Education Universiti Kebangsaan Malaysia, Available online at <http://www.ispacs.com/journals/ metr/ 2017/metr-00093> Volume 2017, Issue 1, Article ID, 9 Pages Research Article.
- 41- Farayadi, Q.(2009): Constructivism and Construction of knowledge Masaum ,– Journal of Reviews and surveys, (2), 170–176.

- 42- **Fernando M. Reimers, (2023) , Education and the Challenges for Democracy Harvard University United States Volume 31 Number 102 September 19 ISSN 1068-2341**
<https://doi.org/10.14507/epaa.31.8243>
- 43 -Jip Y. Teegelbeckers a, Hessel Nieuwelink a, Ron J. Oostdam a b (2023),School-based teaching for democracy: A systematic review of teaching methods in quantitative intervention studies , Educational Research Review ,Volume 39
<https://doi.org/10.1016/j.edurev.2023.100511>
- 44 - Lewis-Ferrell Genell Dawn, (2007) Democracy Renaissance, Civic Education as a Framework for Elementary Education Methods Courses, PHDS Dissertation, - Indiana University United States.
- 45- Şeyma Şahin, Abdurrahman Kılıç, (2021) Learning Model Based on Democratic Life, Duzce University, Turkey,<https://orcid.org/0000-0003-1727-4772>
- 46 - The Porto Santo Conference,(2021): A Portuguese Presidency of the Council of the European Culture and the Promotion of Democracy: Towards a European Cultural Citizenship.
- 47 - Theodore Chadjipadelis, Marina Sotirolou & Antonis Papaoikonomou , (2019) Teaching Democracy: Tools and Methods in the Secondary Education, International Journal of Educational Research Review, www.ijere.com.